

**أدعية وأعمال شهر
رمضان المبارك**
(منتخب من مفاتيح الجنان)

المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام



الكتاب: ادعية وأعمال شهر رمضان المبارك
(منتخب من مفاتيح الجنان)
اعداد: المعاونة الثقافية في المجمع العالمي لأهل
البيت عليه السلام
الموضوع: دعاء
الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام
الطبعة: الأولى
تاريخ النشر: ١٤٣٣ هـ.
الكمية: ٣٠٠٠
ISBN: ٠٩٤-

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام
www.Ahl-u-bait.org

بسمه تعالى

الحمد لله ربّ العالمين الذي يستجيب دعاء المؤمنين والطالب منهم ذلك وواعدهم بالإجابة، والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمةً للعالمين الذي كان أكثر الناس دعاءً وتضرعاً وسؤالاً لرَبِّه عزّ وجلّ، وعلى آل بيته الطاهرين.

إنّ الدعاء عبادة ؛ لأنّه التجاء إلى الله تعالى وإقرار بأئّه المعطي والمانع، وأئّه الغني، وأنّ الداعي مفقر إليه، يسأله ممّا عنده، ويستغني عمّا سواه؛ لذلك كان الدعاء من مظاهر تحقيق العبودية لله سبحانه، وهو تنفيذ لمناجاته تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ .

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل الدعاء، وهي منشورة في كتب الأحاديث.

ويتجلّى سرّ الدعاء وأهمّيّته ورجاء استجابته في ليالي شهر رمضان المبارك، ويزداد هذا الأمل بالدعاء والرجاء في الإجابة ليلة القدر التي هي خير من ألف

شهر، يحببها المؤمن بقيام الليل والدعاء؛ كي يظفر بمغفرة الله ورضوانه.

ولفضل الدعاء - وخاصة في أيام وليالي شهر رمضان - ارتأى المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام طبع ونشر بعض الأدعية الخاصة بهذا الشهر الفضيل، وذلك خدمة لأبناء الأمة الإسلامية التي هي خير أمة أخرجت للناس، وهذا هو ديدن المجمع في كل مطبوعاته ومنشوراته، كما هو معلوم.

نرجو أن ينتفع بهذه الباقة من الأدعية المنتخبة عموم المؤمنين، وأن لا ينسوننا من الدعاء لنا في أيام هذا الشهر العظيم.

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، وارزقنا الدعاء في هذا الشهر المبارك، ووفق أمتنا الإسلامية لكل خير وصلاح.

المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام

المعاونية الثقافية

﴿سورة العنكبوت﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ «٩»
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ كَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ «١٠» وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ «١١» وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ «١٢» وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْأَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا
يَفْتُرُونَ «١٣» وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ
أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ «١٤» فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
لِّلْعَالَمِينَ «١٥» وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَأَتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ «١٦» إِنَّمَا

تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوتَانَا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ
اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ «١٧»
وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ «١٨» أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ «١٩» قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُنْشِئُ
النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «٢٠» يُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ «٢١» وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن
دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ «٢٢» وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بَآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ «٢٣» فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» ٢٤ «وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ
بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
لَكُمْ مِّن نَّاصِرِينَ» ٢٥ «فَأَمَّن لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» ٢٦ «وَوَهَبْنَا لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ
الصَّالِحِينَ» ٢٧ «وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُم لَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ» ٢٨ «
أَءَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي
نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّبِنَا
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» ٢٩ «قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ» ٣٠ «وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ

أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ «٣١» قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ
 الْغَابِرِينَ «٣٢» وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئَ بِهِمْ
 وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ
 وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ «٣٣» إِنَّا
 مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ «٣٤» وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ «٣٥» وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ «٣٦» فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جَاثِمِينَ «٣٧» وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ
 مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
 السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ «٣٨» وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ
 وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي

الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ «٣٩» فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ
 فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ
 الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ «٤٠» مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
 كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
 الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ «٤١» إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «٤٢»
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
 الْعَالِمُونَ «٤٣» خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ «٤٤» ائْتِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ
 الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ «٤٥»
 وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ «٤٦» وَكَذَلِكَ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
الْكَافِرُونَ «٤٧» وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا
تَخْطُهُ بِإِمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ «٤٨» بَلْ هُوَ
آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ «٤٩» وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ «٥٠» أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ «٥١»
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ «٥٢» وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ «٥٣» يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ «٥٤» يَوْمَ يَعَشَاَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ «٥٥» يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ «٥٦» كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ «٥٧» وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ «٥٨» الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ «٥٩» وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «٦٠» وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ «٦١» اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ «٦٢» وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ «٦٣» وَمَا هَذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ
 الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ «٦٤» فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
 يُشْرِكُونَ «٦٥» لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ «٦٦» أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ
 النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ «٦٧» وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
 لِّلْكَافِرِينَ «٦٨» وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ «٦٩».

﴿سورة الروم﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ
 غَلَبِهِمْ سَيَّغَلَّبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ
 وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بَنَصَرَ اللَّهُ يَنْصُرُ
 مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ
 اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ
 ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا

أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا
 عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ «٩» ثُمَّ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءِ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ «١٠» اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ «١١» وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْمُجْرِمُونَ «١٢» وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ
 وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ «١٣» وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ «١٤» فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ «١٥» وَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ «١٦» فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
 تُصْبِحُونَ «١٧» وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ «١٨» يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ «١٩» وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْشُرُونَ «٢٠» وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَكِرُونَ «٢١»
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ السِّنِّكُمْ
وَاللَّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ «٢٢» وَمِنْ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاجْتِاعُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ «٢٣» وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ
الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ «٢٤» وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ
تَخْرَجُونَ «٢٥» وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ

قَانِتُونَ» ٢٦ «وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ
 أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» ٢٧ «ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا
 رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» ٢٨ «بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ» ٢٩ «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
 فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
 ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» ٣٠ «
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ» ٣١ «مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ» ٣٢ «وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ
 ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ «٣٣» لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
 فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ «٣٤» أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
 فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ «٣٥» وَإِذَا أَذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
 أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ «٣٦» أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ «٣٧» فَآت ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
 السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ «٣٨» وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّرَبُّوَا فِي أَمْوَالِ
 النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْطَّعُونَ «٣٩» اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِّن
 شُرَكَائِكُمْ مَّن يَفْعَلُ مِّن ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ «٤٠» ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا

كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ «٤١» قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ «٤٢» فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلُ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ
اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ «٤٣» مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَن
عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ «٤٤» لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ «٤٥» وَمِنَ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيُذَيِّقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ «٤٦» وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَمَنَّا مِنَ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ «٤٧» اللَّهُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ
كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ

فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ
يَسْتَشِيرُونَ «٤٨» وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ «٤٩» فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ
يُخَيِّى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُخَيِّى الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «٥٠» وَلَكِن أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ
مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ «٥١» فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ
الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ «٥٢»
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنِ ضَلَالَتِهِمْ إِن تَسْمَعُ إِلَّا مَن
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ «٥٣» اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن
ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ
ضَعْفًا وَشَبَّابَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ «٥٤»
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ «٥٥» وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ

فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ «٥٦» فَيَوْمَئِذٍ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ «٥٧»
 وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ
 جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 مُبْطِلُونَ «٥٨» كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ «٥٩» فَاصْبِرْ نَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّتْكَ
 الَّذِينَ لَا يوقِنُونَ «٦٠».

﴿سورة الدخان﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم «١» وَالْكَتَبِ الْمُبِينِ «٢» إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ «٣» فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ «٤» أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ «٥» رَحْمَةً
مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «٦» رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ «٧» لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ «٨» بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ «٩» فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ
مُبِينٍ «١٠» يَعْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ «١١» رَبَّنَا
اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ «١٢» أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ «١٣» ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا

مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ «١٤» إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
 عَائِدُونَ «١٥» يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
 مُنتَقِمُونَ «١٦» وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
 رَسُولٌ كَرِيمٌ «١٧» أَنْ أَذُوا إِلَىٰ عَبْدٍ اللَّهِ إِيَّيْكُمْ
 رَسُولٌ آمِينَ «١٨» وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِيَّيْكُمْ
 بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ «١٩» وَإِيَّيْ عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ
 تَرْجُمُونِ «٢٠» وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرِلُونِ «٢١»
 فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ «٢٢» فَاسْرِعْ بِعِبَادِي
 لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ «٢٣» وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ
 مُغْرَقُونَ «٢٤» كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيُْونِ «٢٥»
 وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ «٢٦» وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا
 فَكَاهِنَ «٢٧» كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ «٢٨» فَمَا
 بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ «٢٩»
 وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ «٣٠» مِنْ

فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ «٣١» وَلَقَدْ
 اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ «٣٢» وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ
 الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ «٣٣» إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ «٣٤»
 إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ «٣٥»
 فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ «٣٦» أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ
 تُبَّعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
 مُجْرِمِينَ «٣٧» وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ «٣٨» مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ «٣٩» إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ
 أَجْمَعِينَ «٤٠» يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ «٤١» إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ «٤٢» إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ «٤٣» طَعَامُ
 الْأَثِيمِ «٤٤» كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ «٤٥» كَغَلِي
 الْحَمِيمِ «٤٦» خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ «٤٧»

ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ «٤٨» ذُوقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ «٤٩» إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تَمْتَرُونَ «٥٠» إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ «٥١» فِي
 جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ «٥٢» يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَقَابِلِينَ «٥٣» كَذَلِكَ زُوجْنَاَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ «٥٤»
 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ «٥٥» لَا يَذُقُونَ فِيهَا
 الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّاهُمْ عَذَابَ
 الْجَحِيمِ «٥٦» فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ «٥٧» فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ «٥٨» فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ «٥٩».

﴿سورة القدر﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾
سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

﴿سورة الكافرون﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا
أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ
دِينِ ﴿٦﴾

﴿سورة الإخلاص﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

﴿سورة الطلق﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ «١» مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ «٢» وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ «٣» وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ «٤» وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ «٥»

﴿سورة الناس﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ «١» مَلِكِ النَّاسِ «٢» إِلَهِ
النَّاسِ «٣» مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ «٤»
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ «٥» مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ «٦».

أعمال ليالي شهر رمضان

الليلة الأولى

وفيها أعمال:

الأول: الاستهلال « وقد أوجبه بعض العلماء .
الثاني: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن
استقبل القبلة وارفع يديك الى السماء وخاطب الهلال
تقول: «رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ اِهْلُهُ عَلَيْنَا
بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى، اَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا، وَارْزُقْنَا
خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ، وَاصْرِفْ عَنَّا ضَرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ
وَفِتْنَتَهُ» (١) .

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٠.

وروي أن رسول الله ﷺ كان إذا استهلَّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَدِفَاعِ الْأَسْقَامِ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَسَلِّمْهُ مَنَّا، وَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا^(١).

وعن الصادق عليه السلام، قال: إذا رأيت الهلال فقل: «اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ، وَسَلِّمْ لَنَا مِنْهُ وَسَلِّمْ لَنَا فِي يُسْرِ مَنَّا وَعَافِيَةِ إِيَّاكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمٌ».

(١) اقبال الأعمال ١: ٦٢، فصل ٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام.

الثالث: أن يدعو إذا شاهد الهلال بالدعاء الثالث والأربعين من أدعية الصحيفة الكاملة. روى السيد ابن طاووس أن علي بن الحسين عليه السلام مرّ في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال : « أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ، الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلُمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهِمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ، وَعَلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ سُلْطَانِهِ، فَحَدِّ بِكَ الزَّمَانَ، وَامْتَهِنَكَ بِالْكَمَالِ وَالتَّقْصَانِ، وَالطُّلُوعِ وَالْأَقُولِ، وَالْإِنَارَةِ وَالْكَسُوفِ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَالنَّاسُ أَرَادَتْهُ سَرِيعٌ، سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ، وَالْأَطْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ، فَاسْأَلِ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ، وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدَّرَكَ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمَحُّهَا الْأَيَّامُ، وَطَهَارَةٍ لَا تُدَسِّسُهَا الْآثَامُ، هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ،

وَسَلَامَةً مِنَ السَّيِّئَاتِ، هَلَالٌ سَعْدٌ لَا نَحْسَ فِيهِ، يُمْنٌ لَا
 نَكْدَ مَعَهُ، وَيُسْرٌ لَا يُمَارِجُهُ عُسْرٌ، وَخَيْرٌ لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ،
 هَلَالٌ أَمِنَ وَإِيْمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ.
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا مِنْ اَرْضَى
 مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَازْكَى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ، وَاسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ
 لَكَ فِيهِ، وَوَفَّقَنَا اَللّٰهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَاعْصِمْنَا
 فِيهِ مِنَ الْاِثْمِ وَالْحَوْبَةِ، وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ،
 وَابْسِئْنَا فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ، وَاثْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ
 فِيهِ الْمُنَّةَ، اِنَّكَ اَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ عَلَى مَا
 نَدْبَتْنَا اِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ، وَتَقَبَّلْهَا اِنَّكَ الْاَكْرَمُ مِنْ
 كُلِّ كَرِيمٍ، وَالْاَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ^(١).

(١) اقبال الأعمال ١: ٦٣ فصل ٤ عن الإمام الكاظم عليه السلام.

الرَّابِع: يستحبُّ أن يأتي أهلهُ وهذا ممَّا خصَّ به هذا الشهر ويكره ذلك في أوائل سائر الشهور^(١).

الخامس: الغُسل ، ففي الحديث أنَّ من اغتسل أوَّل ليلة - منه لم تصبه الحكمة الى شهر رمضان القابل^(٢).

السادس: أن يغتسل في نهرٍ جارٍ ويصبَّ على رأسه ثلاثين كفاً من الماء ليكون على طهرٍ معنوي الى شهر رمضان القابل^(٣).

السابع: أن يزور قبر الحسين عليه السلام لتذهب عنه ذنوبه ويكون له ثواب الحجَّاج والمعتمرين في تلك السنة^(٤).

(١) وسائل الشيعة ٧: ٢٥٥ ح ١ باب ٣٠ أبواب أحكام شهر رمضان.

(٢) اقبال الأعمال ١: ٥٦ فصل ١ عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) اقبال الأعمال ١: ٥٥ فصل ١ عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٤) اقبال الأعمال ١: ٤٦ فصل ٥.

الثامن: أن يبدأ في الصلاة ألف ركعة الواردة في هذا الشهر التي ذكرت في أواخر القسم الثاني من أعمال هذا الشهر في المفاتيح^(١).

التاسع: أن يصلي ركعتين في هذه الليلة يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة الأنعام ويسأل الله تعالى أن يكفيه وبقية المخاوف والأسقام.

العاشر: أن يدعو بدعاء: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ.. وهو الدعاء الذي يذكر في آخر ليلة من شعبان.

الحادي عشر: أن يرفع يديه إذا فرغ من صلاة المغرب ويدعو بهذا الدعاء المروي في الإقبال عن الإمام الجواد عليه السلام :

«اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ وَيَجْنُ

(١) إقبال الأعمال ١: ٧٥، فصل ٩، عن الإمام الصادق عليه السلام.

الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ
نَوَىٰ فَعَمِلَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ، وَلَا مِمَّنْ هُوَ
عَلَىٰ غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اَللّٰهُمَّ صَحِّحْ اَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ،
وَاعِنَّا عَلَىٰ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ، حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ
عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا وَقَدْ اَدَّيْنَا مَقْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا، اَللّٰهُمَّ
اعِنَّا عَلَىٰ صِيَامِهِ، وَوَقِّفْنَا لِقِيَامِهِ، وَتَشَيِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ،
وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ اِيتَاءَ الزَّكَاةِ،
اَللّٰهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعَبًا وَلَا سَقَمًا وَلَا
عَطَبًا، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْاِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، اَللّٰهُمَّ
سَهِّلْ لَنَا فِيهِ مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ
اَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْاِثَامِ خَالِصًا مِنَ
الْاَصَارِ وَالْاَجْرَامِ، اَللّٰهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا اِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ
وَلَا حَرَامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشْوِبُهُ دَنَسٌ وَلَا
اَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْاِغْلَانِ، يَا مُتَفَضِّلًا

عَلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَيَكُلُّ شَيْءٌ عَلِيمٌ خَيْرُ أَهْمُنَا ذِكْرَكَ وَجَنَّبْنَا عُسْرَكَ،
 وَأَنْتَلْنَا يُسْرَكَ، وَاهْدِنَا لِلرَّشَادِ، وَوَقِّنَا لِلْسَّدَادِ، وَاعْصِمْنَا
 مِنَ الْبَلَايَا، وَصُنِّتْنَا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ
 عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلَا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
 الطَّيِّبِينَ، وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولاً، وَبَالِغاً وَالتَّقْوَى
 مَوْصُولاً، وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعِينَا مَشْكُوراً وَقِيَامَنَا
 مَبْرُوراً، وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعاً، وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعاً، وَاهْدِنَا
 لِلْحُسْنَى، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى، وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَأَعْلُ لَنَا
 الدَّرَجَاتِ، وَضَاعِفْ لَنَا الْحَسَنَاتِ، وَأَقْبِلْ مِنَّا الصَّوْمَ
 وَالصَّلَاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ،
 وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ،
 وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، حَتَّى

يَنْقُضِي شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا،
وَرَزَقْتَنَا فِيهِ أَعْمَالَنَا، وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا، وَأَجَزَلْتَ فِيهِ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصَبْنَاهُ، فَاتِّكِ الْإِلَهَ الْمُجِيبُ، وَالرَّبَّ
الْقَرِيبُ، وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ»^(١).

الثاني عشر: أن يدعو بهذا الدعاء المأثور عن الإمام
الصادق عليه السلام المروي في كتاب الإقبال: «اللَّهُمَّ رَبَّ
شَهْرِ رَمَضَانَ، مُنْزِلَ الْقُرْآنِ، هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ، وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ،
اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْهُ فِيهِ وَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مَنَّاكَ
وَمُعَافَاةٍ، وَاجْعَلْ فِيهِمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِ
وَفِيهِمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ
الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ

(١) إقبال الأعمال ١ : ٧٦ فصل ١٠.

الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَاجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيَّهُمْ، الْمَغْفُورِ
 ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي
 وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ
 الْحَلَالِ^(١).

الثالث عشر: أن يدعو بالدعاء الرابع والأربعين من
 أدعية الصحيفة الكاملة^(٢).

الرابع عشر: أن يدعو بالدعاء الطويل اللَّهُمَّ إِنَّهُ
 قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ... الخ، الذي رواه السيد في
 الإقبال^(٣).

(١) إقبال الأعمال ١: ٧٨ فصل ١٠.

(٢) الصحيفة الكاملة: ٣٧٤ دعاء أوله: «الحمد لله الذي هدانا
 لحمده...».

(٣) إقبال الأعمال ١: ١١٨ فصل ١٤.

الخامس عشر: يقول: اَللّٰهُمَّ اِنَّهٗ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيْهِ الْقُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ، اَللّٰهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَوَاتِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، فِي الْحَدِيثِ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ ^(١).

السادس عشر: عن النَّبِيِّ ﷺ أَيضاً أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَيَقُولُ: «اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ، اَللّٰهُمَّ فَقَوِّنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا، وَتَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَكَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ

(١) اقبال الأعمال ١: ١٣٧ فصل ١٤، عن الإمام الصادق عليه السلام.

وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغُفُورُ وَأَنَا
الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا
الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ
تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجَاوِزَ عَنِّي إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ^(١).

السَّابِعَ عَشَرَ: أَنْ يَدْعُو بِدَعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ فِي أَوَّلِ
لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

الثَّامِنَ عَشَرَ: أَنْ يَدْعُو بِدَعَاءِ الْحَجِّ الْمَرْوِيِّ عَنِ الْإِمَامَيْنِ
الصَّادِقِ وَالْكَاسِمِ عليهما السلام وَيَقْرَأُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ
وَبَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَهُوَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ»^(٢).

(١) أقبال الأعمال ١: ١٤٦ فصل ١٦.

(٢) أوله: «اللهم إني بك ومنك اطلب حاجتي...».

التاسع عشر: ينبغي الإكثار من تلاوة القرآن إذا دخل شهر رمضان، وروي أن الصادق عليه السلام كان يقول قبلما يتلو القرآن: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَلَامُكَ التَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ، جَعَلْتَهُ هَادِيًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي تَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً، وَقِرَاءَةً فِيهِ فِكْرًا، وَفِكْرًا فِيهِ اعْتِبَارًا، وَاجْعَلْني مِمَّنْ انْعَظَ بَيَانَ مَوَاعِظِكَ فِيهِ، وَاجْتَنَّبَ مَعَاصِيكَ، وَلَا تَطْيعُ عِنْدَ قِرَاءَتِي عَلَى سَمْعِي، وَلَا تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِي غِشَاوَةً، وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدْبُرُ فِيهَا، بَلْ اجْعَلْني اتِّدَبِرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ، آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ، وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً، وَلَا قِرَاءَتِي هَذَرًا، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ».

ويقول بعدما فرغ من تلاوته: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَالْحَمْدُ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَاجْعَلْهُ لِي أُنْسًا فِي قَبْرِي، وَأُنْسًا فِي حَشْرِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرَفِّقُهُ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَهَا دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»^(١).

﴿الليلة السابعة عشرة﴾

ليلة مباركة جداً وفيها تقابل الجيشان في بدر، جيش رسول الله ﷺ وجيش كفار قريش، وفي يومها كانت غزوة بدر ونصر الله جيش

(١) مكارم الأخلاق ٢: ١٤٠ - ١٤١ فصل ٥، الاختصاص، المفيد: ١٤١، اقبال الأعمال ١: ٢٣١ - ٢٣٤ فصل ١٠ و ١٢.

رسول الله ﷺ على المشركين وكان ذلك أعظم فتوح الإسلام، ولذلك قال علماؤنا، يستحب الإكثار من الصدقة والشكر في هذا اليوم وللغسل والعبادة في ليله أيضاً فضل عظيم^(١).

أقول: في روايات عديدة أن النبي ﷺ قال لأصحابه ليلة بدر: من منكم يمضي في هذه الليلة إلى البئر فيستقي لنا؟ فصمتوا ولم يقدم منهم أحد على ذلك، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام قربة وانطلق يبغي الماء، وكانت ليلة ظلماء باردة ذات رياح حتى ورد البئر وكان عميقاً مظلماً، فلم يجد دلواً يستقي به فنزل في البئر وملاً القربة، فارتقى وأخذ في الرجوع، فعصفت عليه عاصفة جلس على الأرض لشدة ثقلها حتى سكنت، فنهض واستأنف المسير، وإذا بعاصفة كالأولى تعترض

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٠١ - ٣٠٤ باب ٢١.

طريقه فتجلسه على الأرض، فلما هدأت العاصفة قام
يواصل مسيره، وإذا بعاصفة ثالثة تعصف عليه فجلس
على الأرض، فلما زالت عنه قام وسلك طريقه حتى
بلغ النبي ﷺ فسأله النبي ﷺ فقال: يا أبا الحسن
لماذا أبطأت؟ فقال: عصفت عليّ عواصف ثلاث
زعزعتني فمكثت لكي تزول، فقال ﷺ: وهل علمت
ما هي تلك العواصف يا علي؟ فقال ﷺ: لا،
فقال ﷺ: كانت العاصفة الأولى جبرئيل ومعه ألف
ملك سلم عليك وسلموا، والثانية كانت ميكائيل ومعه
ألف ملك سلم عليك وسلموا، والثالثة قد كانت
إسرافيل ومعه ألف ملك سلم عليك وسلموا، وكلهم قد
هبطوا مدداً لنا .

أقول : الى هذا قد أشار من قال: انها كانت لأمر المؤمنين عليه السلام ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة ^(١).

﴿الليلة الثانية والعشرون﴾

وفيها يستحب قراءة دعاء: «يا سالخ النهار من الليل
فإذا نحن مظلّمون ومجري الشمس لمستقرها بتقديرك،
يا عزيز يا عليم، ومقدر القمر منازل حتى عاد
كالعرجون القديم، يا نور كل نور، ومُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ،
وولي كل نعمة، يا الله يا رحمن، يا الله يا قدوس، يا
أحد يا واحد، يا فرد يا الله يا الله يا الله، لك الأسماء
الحسنى، والأمثال العُلُيا، والكُبرياء والآلاء، أسألك أن
تُصَلِّيَ على مُحَمَّدٍ وأهل بيته، وأن تجعلَ اسمي في هذه
الليلة في السُّعداء، وروحي مع الشُّهداء، وأحساني في

(١) راجع مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٦٩ و ٢٧٤ - ٢٧٥.

عَلَّيْنِ، وَاسْأَلْنِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي، وَآيَمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَأَالَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿الليلة الرابعة والعشرون﴾

ويستحب فيها قراءة دعاء: «يا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ
اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ،
يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ، وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ،
وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا فَردُ يَا
وِثْرُ، يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ

اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي، وَرِضًى بِمَا
قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً،
وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ»^(١).

﴿الليلة الخامسة والعشرون﴾

ويستحب فيها قراءة دعاء: «يا جاعلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا،
وَالنَّهَارِ مَعَاشًا، وَالْأَرْضِ مَهَادًا، وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا، يَا اللَّهُ يَا
قَاهِرُ، يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ، يَا
اللَّهُ يَا مُجِيبُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،

(١) مصباح المتهجد: ٦٣١.

وَأَنَا مُثَالُ الْعُلْبَا، وَالْكَبِيرَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَنِي فِي عِلِّيِّينَ،
 وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي،
 وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ
 وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

﴿الليلة السادسة والعشرون﴾

ويستحب فيها قراءة دعاء: «يا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 آيَتَيْنِ، يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
 لِنَبْتِغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا،

يا ماجدُ يا وهَّابُ، يا اللهُ يا جوادُ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ،
 لكَ الأسماءُ الحُسنى، والأُمثالُ العُلَّيا، والكُبرياءُ والآلاءُ،
 أسألكَ أنْ تُصَلِّيَ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأنْ تَجْعَلَ
 اسمي في هذه اللَّيْلَةِ في السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
 وإِحْسَانِي في عِلِّيِّينَ، وإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وأنْ تَهَبَ لِي بِقِيناً
 تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وإِيْمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وتُرْضِيَنِي بِمَا
 قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً،
 وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
 وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ»^(١).

(١) مصباح المتهجد : ٦٣٢.

﴿الليلة السابعة والعشرون﴾

ورد فيها الغسل وروي أن الامام زين العابدين عليه السلام كان يقول فيها من أول الليلة إلى آخرها: «اللَّهُمَّ ارزُقْني التَّجَافِي عَن دَارِ الْعُرُورِ، وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ». ويستحب فيها قراءة دعاء: «يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الْجُودِ وَالطَّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَنِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَسْأَلُكَ

مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ
الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
وَالْتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ»^(١).

﴿الليلة الثامنة والعشرون﴾

ويستحب فيها قراءة دعاء: «يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ،
وَخَازِنَ الثُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَاسِبَهُمَا أَنْ تَزُولَا، يَا عَلِيمُ يَا عَظِيمُ،
يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ، يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ، يَا بَاعِثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،

(١) مصباح المتهجد: ٦٣٢.

وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبِيرَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،
 وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي
 وَإِيمَاناً يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
 وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
 إِلَيْكَ، وَالنَّابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
 وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ»^(١).

(١) مصباح المتهجد : ٦٣٢.

﴿الليلة التاسعة والعشرون﴾

ويستحب فيها قراءة دعاء: «يا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ،
وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ
مَنْ حَبَلَ الْوَرِيدَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَانِي فِي
عَلِّيَّينَ، وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ

وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْأُنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ»^(١).

﴿الليلة الثلاثون﴾

آخر ليلة من الشهر وهي ليلة كثيرة البركات وفيها
أعمال:

الأول: الغسل.

الثاني: زيارة الحسين عليه السلام.

الثالث: قراءة سور الأنعام والكهف ويس، ومائة مرة
«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»^(٢).

الرابع: أن يدعو بهذا الدعاء الذي رواه الكليني عن
الصادق عليه السلام: «اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ

(١) مصباح المتهجد: ٦٣٤.

(٢) اقبال الأعمال ١: ٤١٩ باب ٣٤.

فِيهِ الْقُرْآنَ، وَقَدْ تَصَرَّمْ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبِّ
أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ يَتَصَرَّمْ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ
الْقَاكِ^(١).

الخامس: أن يدعو بالدعاء يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ .. الخ.
السادس: أن يودّع شهر رمضان بدعوات الوداع التي
رواها الكليني والصدوق والمفيد والطوسي والسيد ابن
طاووس رضوان الله عليهم، ولعل أحسنها هو الدعاء
الخامس والأربعون من الصحيفة الكاملة^(٢)، وروى
السيد ابن طاووس عن الصادق عليه السلام قال: مَنْ وَدَّعَ
شَهْرَ رَمَضَانَ، فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ
آخَرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ

(١) الكافي ٤: ١٦٤ ح ٥.

(٢) الصحيفة السجادية الكاملة: ٣٨١ رقم ٤٥.

يَطْلُعُ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتُ لِي، غفر الله تعالى له قبل أن يصبح ورزقه الإثابة إليه^(١).

وروى السيد والشيخ الصدوق عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في آخر جمعة من شهر رمضان فلما أبصر بي قال لي: يا جابر، هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودّعه وقل: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ظَفَرَ بِأَحَدِ الْحَسَنِينَ إِمَّا بَبُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ، وَإِمَّا بِغَفَرَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ»^(٢).

(١) اقبال الأعمال ١: ٤٣٦ باب ٣٤.

(٢) اقبال الأعمال ١: ٤٢٢ باب ٣٤، وكتاب فضائل الأشهر الثلاثة للشيخ الصدوق ١٣٩ ح ١٤٩.

وروى السيد ابن طاووس والكفعمي عن النبي قال :
 من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ
 في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات
 «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»
 ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم، فإذا فرغ من آخر
 عشر ركعات وسلم استغفر الله ألف مرة، فإذا فرغ من
 الاستغفار سجد ويقول في سجوده: يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا
 الجلال والإكرام، يا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، يا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا» .

قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً، إن جبرئيل
 أخبرني عن إسرافيل عن ربه تبارك وتعالى إنه لا يرفع
 رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر

رمضان ويتجاوز عن ذنوبه الخبر^(١)، وقد رويت هذه الصلاة في ليلة عيد الفطر أيضاً، ولكن في تلك الرواية إنه يسبح بالتسبيحات الأربع في الركوع والسجود. وورد في دعاء السجود بعد الصلاة عوض اغفر لنا ذنوبنا إلى آخر الدعاء «اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي وقيامي»^(٢).

ويستحب فيها أيضاً قراءة دعاء: «الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا نُورَ الْقُدُّوسِ، يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ، يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ

(١) اقبال الأعمال ١: ٤١٨ باب ٣٤.

(٢) ثواب الأعمال: ٧٥.

بَصِيرٌ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ
 الْعُلْيَا، وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسِنِي فِي عِلِّيِّينَ،
 وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي،
 وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
 وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
 إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
 وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ».

﴿أعمال وأدعية الليالي البيض﴾

﴿الليلة الثالثة عشرة﴾

وهي أولى الليالي البيض وفيها ثلاثة أعمال:
الأول: الغسل^(١).

الثاني: الصلاة أربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة
والتوحيد خمساً وعشرين مرة^(٢).

الثالث: صلاة ركعتين قد مرّ مثلها في الليلة الثالثة
عشرة من شهري رجب وشعبان، تقرأ في كل ركعة منها

(١) اقبال الأعمال ١: ٢٨٥ ، أول باب ١٧.

(٢) البلد الأمين: ١٧٦.

بعد الفاتحة سورة يس، وتبارك لذي بيده الملك،
والتوحيد .

﴿الليلة الرابعة عشرة﴾

تصلي مثل ذلك أربع ركعات بسلامين، وقد جاء عند
ذكرِ دعاء المُجير أن من دعا به في الأيام البيض من
شهر رمضان غفر له ذنوبه وإن كانت عدد قطر المطر،
وورق الشجر، ورمل البرّ .

﴿الليلة الخامسة عشرة﴾

وهي ليلة مباركة وفيها أعمال :

الأول: الغسل^(١).

الثاني: زيارة الحسين عليه السلام^(٢).

الثالث: الصلاة ستّ ركعات بالفاتحة ويس وتبارك والتوحيد^(٣).

الرابع: الصلاة مئة ركعة يقرأ في كلّ ركعة بعد الفاتحة التوحيد عشر مرّات^(٤).

(١) اقبال الأعمال ١: ٢٩٣، أول باب ٩.

(٢) اقبال الأعمال ١: ٢٩٣، أول باب ٩.

(٣) اقبال الأعمال ١: ٢٨٧، فصل ١ باب ١٧ ليس فيه سورة تبارك.

(٤) المقنعة: ١٧١ باب ١٤.

روى الشيخ المفيد في المُنقعة عن أمير المؤمنين عليه السلام:
أنَّ من أتى بها أرسل الله تعالى إليه عشرة
أملاك يدفعون عنه أعداءه من الجن والإنس،
ويرسل إليه ثلاثين ملكاً عند الموت يؤمّنونه
من التّار.

الخامس: عن الصادق عليه السلام أنّه قيل له:
ما ترى لمن حضر قبر الحسين عليه السلام ليلة النّصف من
شهر رمضان؟

فقال: بخّ بخّ من صلّى عند قبره ليلة النّصف من شهر
رمضان عشر ركعات من بعد العشاء - من غير صلاة
الليل - يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ
عشر مرّات، واستجار بالله من التّار، كتبه الله عتيقاً من

النَّارَ ولم يمت حتَّى يرى في منامه ملائكةً يبشّرونه
بالجنة وملائكة يؤمّنونه من النار^(١).

(١) إقبال الأعمال ١: ٢٩٤ باب ١٩.

﴿أعمال وأدعية ليالي القدر﴾

﴿الليلة التاسعة عشرة﴾

وهي أول ليلة من ليالي القدر، وليلة القدر هي ليلة لا يضاعفها في الفضل سواها من الليالي، والعمل فيها خير من عمل ألف شهر، وفيها يقدر شؤون السنة وفيها تنزل الملائكة والروح الأعظم بإذن الله، فتمضي إلى إمام العصر عليه السلام وتتشرّف بالحضور لديه، فتعرض عليه ما قدّر لكلّ أحد من المقدرات. وأعمال ليالي القدر نوعان: فقسم منها عام يؤدّى في كلّ ليلة من الليالي الثلاثة، وقسم خاص يؤتى فيما خصّ به من هذه الليالي.

والقسم الأول عدّة أعمال:

الأول: الغُسل، قال العلامة المجلسي رحمته الله: الأفضل أن يغتسل عند غروب الشمس ليكون على غسل لصلاة العشاء ^(١).

الثاني: الصلاة ركعتان يقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد سبع مرّات ويقول بعد الفراغ سبعين مرّة «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» وفي التّوبى: من فعل ذلك لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ولأبويه، الخبر ^(٢).

الثالث: تأخذ المصحف فتشره وتضعه بين يديك وتقول: اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ

(١) زاد المعاد: ١٨٥.

(٢) زاد المعاد: ١٨٥.

الأكبرُ وأسماؤك الحسنَى، وما يُخافُ ويرجى أنْ تَجْعَلَني
مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنَ الثَّارِ وتدعو بما بدالك من حاجة^(١).

الرَّابِع: خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: اَللّهُمَّ
بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ
مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ
مِنْكَ ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ: يَا اللَّهُ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ
بِمُحَمَّدٍ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِعَلِيٍّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِفَاطِمَةَ،
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحُسَيْنِ، وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُوسَى،
بْنِ جَعْفَرٍ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ
بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَشْرَ

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٤٦ باب ٢٣.

مرّات بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ مرّات بِالْحُجَّةِ، وَتَسْأَلُ
حَاجَتَكَ^(١).

الخامس: زيارة الحسين عليه السلام، في الحديث أنّه إذا كان
ليلة القدر نادى مناد من السماء السابعة من بطنان
العرش: أن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام^(٢).

السادس: إحياء هذه الليالي الثلاثة، ففي الحديث: مَنْ
أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت
ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكائيل
البحار^(٣).

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٤٦ باب ٢٣.

(٢) تهذيب الأحكام، الشيخ الطوسي ٦: ٤٩٩ ح ١١١، عن
الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) زاد المعاد: ١٨٥.

السَّابِع: الصَّلَاةُ مِئَةُ رَكْعَةٍ، فَإِنَّهَا ذَاتُ فَضْلٍ كَثِيرٍ،
وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الْحَمْدِ التَّوْحِيدَ عَشَرَ
مَرَّاتٍ^(١).

الثَّامِن: تَقُول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا
اَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا اَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا،
اَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِيْ، وَاعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِيْ،
وَقِلَّةِ حِيلَتِيْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِيْ مَا
وَعَدْتَنِيْ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَثِمِ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِيْ فَإِنِّيْ عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ
الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِنُ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِيْ
نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيْ، وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا
أَعْطَيْتَنِيْ، وَلَا آيسًا مِنْ إِبَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّيْ، فِي

(١) اقبال الأعمال ١: ٣١٣ باب ٢٣.

سَرَاءَ أَوْ ضَرَاءَ، أَوْ شِدَّةَ أَوْ رَخَاءَ، أَوْ عَافِيَةَ أَوْ بَلَاءَ، أَوْ
بُؤْسَ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ^(١).

وقد روى الكفعمي هذا الدعاء عن الإمام زين
العابدين عليه السلام، كان يدعو به في هذه الليالي قائماً وقاعداً
وراكعاً وساجداً^(٢)، وقال العلامة المجلسي رحمته الله: إنَّ
أفضل الأعمال في هذه الليالي هو الاستغفار والدعاء
لمطالب الدُّنْيَا والآخرة للنفْس وللوالدين والأقارب
وللإخوان المؤمنين الأحياء منهم والأموات والذكر
والصلاة على محمد وآل محمد ما تيسر، وقد ورد في

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٤٨ باب ٢٣.

(٢) البلد الأمين: ٢٠٣.

بعض الأحاديث استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث^(١).

أقول: قد أوردنا الدعاء فيما مضى وقد روي أن النبي ﷺ قيل له: ماذا أسأل الله تعالى إذا أدركت ليلة القدر؟ قال: العافية^(٢).

أما القسم الثاني: أي ما يخص كل ليلة من ليالي القدر فهو كما يلي:

الليلة التاسعة عشرة

وفيها أعمال:

الأول: أن يقول مئة مرة «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»^(٣).

(١) زاد المعاد: ١٨٦.

(٢) مستدرک الوسائل ٧: ٤٥٨ رقم ٨٦٥٤ من كتاب لب اللباب (مخطوط).

(٣) اقبال الأعمال ١: ٣١٢ باب ٢٣.

الثاني: مئة مرة «اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ»^(١).
 الثالث: دعاء «يا ذا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ، يا ذا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ويا ذا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ، وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى احْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ لَا يَقْوَى عَلَى احْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ».

الرابع: يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِ، وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٤٤ باب ٢٣.

فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ عَوَاضَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

﴿الليلة الحادية والعشرون﴾

وفضلها أعظم من الليلة التاسعة عشرة، ويتبغى أن يؤدّى فيها الأعمال العامة لليالي القدر من الغسل والإحياء والزيارة والصلاة ذات التوحيد سبع مرّات، ووضع المصحف على الرأس، ودعاء الجوشن الكبير، وغير ذلك، وقد أكّدت الأحاديث استحباب الغسل والإحياء والجّدّ في العبادة في هذه الليلة والليّلة الثّالثة والعشرين، وأنّ ليلة القدر هي إحداها، وقد سئل المعصوم عليه السلام في عدّة أحاديث عن ليلة القدر، أيّ اللّيلتين هي؟ فلم يعبّر، بل قال: «ما أسرّ ليلتين فيما

(١) إقبال الأعمال ١: ٣٤٨ باب ٢٣.

تطلبُ» أو قال: «ما عليكَ أَنْ تَفْعَلَ خيراً في لَيْلَتَيْنِ» ونحو ذلك^(١)، وقال شيخنا الصدوق فيما أُملى على المشايخ في مجلس واحد من مذهب الامامية: ومن أحبي هاتين اللَّيْلَتَيْنِ بمذاكرة العلم فهو أفضل، وليبدأ من هذه اللَّيْلَةِ في دعوات العشر الأواخر من الشهر، منها هذا الدعاء وقد رواه الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام، قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كلَّ ليلة: أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قَبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ^(٢).

وروى الكفعمي في هامش كتاب البلد الأمين: أنَّ الصادق عليه السلام كان يقول في كلِّ ليلة من العشر الأواخر

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٥٦ باب ٢٥.

(٢) الكافي ٤: ١٦٠ ح ١.

بعد الفرائض والتوافل : اَللّٰهُمَّ اَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاغْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ، وَتَسَلُّمَهُ مِنَّا
مَقْبُولاً وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِاسْرَافِنَا عَلَى اَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ
الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ^(١) .

وقال: من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما سلف من
هذا الشهر، وعصمه من المعاصي فيما بقي منه.

ومنها ما رواه السيّد ابن طاووس في الإقبال عن ابن
أبي عمير، عن مرازم قال : كان الصّادق عليه السلام يقول في
كل ليلة من العشر الأواخر : اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ
الْمُنْزَلِ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ
شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا اُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَصَتْهُ بِلَيْلَةٍ

(١) حاشية مصباح الكفعمي: ٥٨٢ فصل: ٤٥.

الْقَدْرَ وَجَعَلَتْهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اَللّٰهُمَّ وَهَذِهِ اَيَّامُ
 شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَكَيْالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ، وَقَدْ
 صِرْتُ يَا اِلٰهِي مِنْهُ اِلَى مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ وَاحْصِي
 لِعِدَدِهِ مِنَ الْخُلُقِ اَجْمَعِينَ، فَاسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ
 مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَانْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ
 الصَّالِحُونَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُفَكَّ
 رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَاَنْ تَتَفَضَّلَ
 عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَقْبَلَ تَقْرِبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي
 وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ
 لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، اِلٰهِي وَاَعُوْذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ
 الْعَظِيمِ اَنْ تَنْقُضِيَ اَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَيْالِيهِ وَلَكَ قَبْلِي
 تَبِعَةٌ اَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ اَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ اَنْ تَقْتَصَّهَا
 مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي اَسْأَلُكَ يَا لَا
 اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِذْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، اِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي
 هَذَا الشَّهْرِ فَازِدْ عَنِّي رِضًا، وَاِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي

فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ
 يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ،
 (وأكثر من قول) يَا مُلِكِنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا كَاشِفَ
 الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مُفَرِّجِ هَمِّ
 يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مُنْقِصِ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ، وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا
 أَهْلُهُ^(١).

ومنها ما رواه في الكافي مسنداً وفي المُنَعة والمصباح
 مُرسلاً، تقول أول ليلة منه أي في الليلة الحادية
 والعشرين: يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي
 اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ،

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٦٤ باب ٢٥.

يا رازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يا اللَّهُ يا رَحْمَنُ، يا اللَّهُ
يا رَحِيمُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السُّعْدَاءِ، وَرَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،
وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي بِقَبِيلٍ تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي،
وَأَيِّمَاناً يَذْهَبُ الشَّكُّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(١).

(١) الكافي ٤: ١٦٠، مصباح الكفعمي: ٥٨٢.

روى الكنعمي عن السيّد ابن باقي: تقول في اللَّيلةِ
 الحادية والعشرين: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي حَلِمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ، وَهُدًى
 تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ، وَغِنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ
 كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ، وَعِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ
 عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرَفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ، وَأَمْنًا تَرُدُّ
 بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ، وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ،
 وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ، وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ
 شَكٍّ، وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي
 هَذِهِ السَّاعَةِ، السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمُ، وَخَوْفًا
 تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ
 الذُّنُوبِ، حَتَّى أَفْلَحَ بِهَا عِنْدَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وروي عن حمّاد بن عثمان، قال : دخلت على
الصادق عليه السلام ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان
فقال لي: يا حمّاد، اغتسلتَ ، فقلت : نعم جعلت فداك،
فدعا بحصير ثم قال : إليّ لِرقي فصلّ، فلم يزل يصليّ
وأنا أصليّ إلى لرقه حتّى فرغنا من جميع صلواتنا، ثمّ
أخذ يدعو وأنا أوّمن على دعائه، الى أن اعترض
الفجر، فأذن وأقام ودعا بعض غلمانه فقمنا خلفه،
فتقدّم فصلّى بنا الغداة، فقرأ بفاتحة الكتاب وأنا أنزلناه
في ليلة القدر في الأولى، وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، فلما فرغنا من التسبيح
والتحميد والتّكديس والثناء على الله تعالى والصّلاة
على رسول الله والدّعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات خرّ ساجداً لا أسمع منه إلّا النفس
ساعة طويّلة، ثمّ سمعته يقول: لا اله إلّا أنت مقلّب
القلوب والأبصار، إلى آخر الدّعاء المروي في الإقبال.

وروى الكليني أنه كان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل (يتتصف) فإذا زال الليل صلى. وروى أن النبي صلى الله عليه وآله كان يغتسل في كل ليلة من هذا العشر، ويستحب الاعتكاف في هذه العشر وله فضل كثير وهو أفضل الأوقات للاعتكاف. وروي أنه يعدل حجّتين وعمرتين، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان العشر الآخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمّر المنزر وطوى فراشه، واعلم أن هذه ليلة تتجدد فيها أحزان آل محمد وأشياعهم، ففيها في سنة أربعين من الهجرة كانت شهادة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

وروى أنه ما رفع حجر عن حجر في تلك الليلة إلا وكان تحته دمٌ عبيطٌ كما كان ليلة شهادة الحسين عليه السلام. وقال المفيد رحمته الله: ينبغي الإكثار في هذه الليلة من الصلاة

على محمد وآل محمد والجدّ في اللّعن على ظالمي آل محمد عليه السلام واللعن على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ليلة الثالثة والعشرون﴾

وهي أفضل من اللَّيْلَتَيْن السَّابِقَتَيْن ويستفاد من أحاديث كثيرة أنّها هي ليلة القدر، وفيها يقدر كلّ أمر حكيم، ولهذا اللَّيْلَةُ عدّة أعمال خاصّة سوى الأعمال العامّة التي تشارك فيها اللَّيْلَتَيْن الماضيتين .

الأول: قراءة سورتي العنكبوت والروم، وقال الصادق عليه السلام: إنّ من قرأ هاتين السّورتين في هذه اللَّيْلَةِ كان من أهل الجنة^(١).

الثاني: قراءة سورة حم الدُّخان^(٢).

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٨١ باب ٢٧.

(٢) المصدر السابق ١: ٣٨٦ باب ٢٧.

الثالث: قراءة سورة القدر ألف مرة^(١).

الرابع: أن يكرّر في هذه الليلة، بل في جميع الأوقات هذا الدعاء: اَللّٰهُمَّ كُنْ لَوَيْلِكَ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ وَتَقُولُ عَوِضَ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَكَلِيّاً وَحَافِظاً وَقَائِداً وَنَاصِراً وَدَليلاً وَعَيْناً حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

الخامس: يقول: «اَللّٰهُمَّ اَمُدُّ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّ لِي جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَأَمَحْنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَكْتُبْنِي مِنَ السُّعْدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ

(١) المصدر السابق ١: ٣٧٩ باب ٢٧.

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.

السادس: يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضِي وفيما تُقَدِّرُ منَ الأَمْرِ المُحْتَوَمِ، وفيما تَفَرِّقُ منَ الأَمْرِ الحَكِيمِ في لَيْلَةِ القَدَرِ، منَ القَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي منَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ في عامي هذا، المَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ المَشْكُورِ سَعْيِهِمُ، المَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ، المَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمُ، واجْعَلْ فيما تَقْضِي وتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وتُوسِّعَ لي في رِزْقِي»^(١).

السابع: يدعو بهذا الدعاء المروي في الإقبال: يا باطناً في ظُهُورِهِ، ويا ظاهراً في بَطُونِهِ ويا باطناً لَيْسَ يَخْفَى، ويا ظاهراً لَيْسَ يَرَى، يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيْفِيَّةِ مَوْصُوفٍ

(١) إقبال الأعمال ١: ٢٨ باب ٢٧ عن الإمام الصادق عليه السلام.

وَلَا حَدُّ مَحْدُودٍ، وَيَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ
مَشْهُودٍ، يُطْلَبُ فَيَصَابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا
يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ وَلَا بَحِيثٍ، أَتَتْ ثُورُ الثُّورِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ،
أَحْطَتْ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا
غَيْرُهُ. ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَشَاءُ^(١).

الثامن: أن يأتي غُسلًا آخَرَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سِوَى مَا
يَغْتَسِلُهُ فِي أَوَّلِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ لِلْغُسْلِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَاحِدَاتُهَا وَزِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا، وَالصَّلَاةُ مِئَةَ رَكْعَةٍ
فَضْلٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ أَكَّدَتْهَا الْأَحَادِيثُ^(٢).

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٨٢ باب ٢٧.

(٢) المصدر السابق ١: ٣٧٥ باب ٢٧.

روى الشيخ في التهذيب عن أبي بصير، قال : قال لي الصادق عليه السلام: صلّ في الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر مئة ركعة تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرّات، قال: قلت: جعلت فداك فإن لم أقو عليها قائماً؟

قال: صلّها جالساً ، قلت: فإن لم أقو؟ قال : أدّها وأنت مستلقٍ في فراشك^(١).

وعن كتاب دعائم الإسلام أنّ رسول الله كان يطوي فراشه ويشدّ مئزره للعبادة في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشّ وجوه التّيام بالماء في تلك الليلة وكانت فاطمة

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٦٤ ح ٢١٦.

صلوات الله عليها لا تدع أهلها ينامون في تلك الليلة،
وتعالجهم بقلّة الطّعام وتتأهّب لها من التّهار، أي كانت
تأمرهم بالتّوم نهاراً لئلاً يغلب عليهم التّعاس ليلاً،
وتقول: محروم من حرم خيرها^(١).

وروي أن الصّادق عليه السلام كان مدنفاً، فأمر فأخرج إلى
المسجد فكان فيه حتّى أصبح ليلة ثلاث وعشرين من
شهر رمضان^(٢).

قال العلّامة المجلسي رحمه الله: عليك في هذه اللّيلة أن تقرأ
من القرآن ما تيسّر لك، وأن تدعو بدعوات الصّحيّفة
الكاملة، لا سيّما دعاء مكارم الأخلاق ودعاء التّوبة،
وينبغي أن يراعى حرمة أيّام ليالي القدر والاشتغال

(١) دعائم الإسلام ١: ٢٨٣.

(٢) اقبال الأعمال ١: ٣٨٦ باب ٢٧.

فيها بالعبادة وتلاوة القرآن المجيد والدعاء، فقد روي بإسناد معتبر أن يوم القدر مثل ليلته ^(١).

ثم تدعو بهذا الدعاء: «يا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ، وَالظُّلُمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَتَّانُ يَا مَتَّانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاحْسَانِي فِي عَلِّيَّيْنِ، وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكُّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا

(١) زاد المعاد: ١٩٠.

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
وَالْتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (١).

(١) مصباح المتهجد: ٦٢٩.

﴿زيارة الحسين عليه السلام في ليالي القدر﴾

اعلم أن الأحاديث كثيرة في فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان ولا سيما في أول ليلة منه وليلة التّصف منه، وآخر ليلة منه وفي خصوص ليلة القدر. وروي عن الامام محمد التّقي عليه السلام، قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان - وهي الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يُفَرَّقُ كُلُّ أمرٍ حكيم - صافحه رُوح أربعة وعشرين ألف ملك ونبي كلّهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة^(١)، وفي حديث معتبر آخر عن الصادق عليه السلام: إذا كان ليلة القدر

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٨٣ باب ٢٧.

ونادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش: إنَّ الله عزَّوجلَّ قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام ^(١). وفي رواية أنَّ من كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصليَّ عنده ركعتين أو ما تيسَّر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار ^(٢)، أعطاه الله ما سأل وأعاده الله ممَّا استعاذ منه.

وروى ابن قولويه عن الصادق عليه السلام أنَّ من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق، لم يعرض ولم يحاسب وقيل له: ادخل الجنة آمناً ^(٣)، وأمَّا الألفاظ التي يُزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر فهي

(١) اقبال الأعمال ١: ٣٨٤ باب ٢٧.

(٢) اقبال الأعمال ١: ٣٨٤ باب ٢٧.

(٣) كامل الزيارات: ٥٤٦ ح ٨ باب ١٠٨.

زيارة أوردھا الشَّيْخُ والمفيد ومحمد بن المشهدي وابن طاوُس والشَّهيد عليه السلام في كتب الزيارة وخصَّوها بهذه الليلة وبالعَبدین أي عيد الفطر وعید الأضحی .

وروی الشَّيْخُ محمد ابن المشهدي بأسناده المعتبرة عن الصادق عليه السلام، قال : إذا أردت زيارته عليه السلام فأَت مشهده المقدَّس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفك وقُل: أَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ

وَالَّذِينَ خَذَلُواكَ وَالَّذِينَ قَتَلُواكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ،
أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ
مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى
الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي
عِنْدَ رَبِّكَ.

ثمَّ انكبَّ على القبر وقبَّله وضع خدَّك عليه ثمَّ انحرَفَ
إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَالَ: أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ
الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
ثمَّ انكبَّ على القبر وقبَّله وضع خدَّك عليه ثمَّ انحرَفَ
إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَصَلَّ بَعْدَهُمَا مَا
تَيَسَّرَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَزُرَّ عَلَيَّ بِنِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ،
وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ، وَاَدْعُ بِمَا تَرِيدُ ثُمَّ زُرْ
الشَّهَدَاءَ مَنْحَرِفًا مِنْ عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ اِلَى الْقَبِيلَةِ فَقُلْ:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّدِّيقُونَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
الشَّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ اَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ
وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْاَذَى فِي جَنْبِ اللهِ، وَنَصَحْتُمْ لِه
وَكِرْسُوْلِهِ حَتَّى اَتَاكُمْ الْيَقِيْنُ، أَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ
تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمْ اللهُ عَنِ الْاِسْلَامِ وَاَهْلِهِ اَفْضَلَ جَزَاءِ
الْمُحْسِنِيْنَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ التَّعْمِيْمِ. ثُمَّ امْضُ
إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَاِذَا وَقَفْتَ
عَلَيْهِ فَقُلْ: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِه وَكَرْسُوْلِهِ، أَشْهَدُ اَنَّكَ
قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى اَتَاكَ الْيَقِيْنُ، لَعَنَ

اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ
الْجَحِيمِ، ثُمَّ صَلِّ تَطَوُّعاً فِي مَسْجِدِهِ مَا تَشَاءُ
وَانصَرَفْ^(١).

* * *

(١) المزار الكبير : ٤١٤ - ٤١٦، بحار الأنوار: ٣٥٠ - ٣٥١.

﴿أعمال شهر رمضان العامة﴾

ما يعمّ الليالي والأيام:

روى السيّد ابن طاووس رحمه الله عن الصادق
والكاظم عليهما السلام قالوا: تقول في شهر رمضان من أوله الى
آخره بعد كلّ فريضة: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ
وَعَافِيَةٍ، وَسَعَةٍ رِزْقٍ، وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ
الْكَرِيمَةِ، وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي،

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ فَيَمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ
 الْمَحْتُوْمِ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنْ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا
 يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَنِيْ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُوْرِ
 حَجُّهُمْ، الْمَشْكُوْرِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُوْرِ ذُنُوْبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فَيَمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ، اَنْ تُطِيْلَ عُمْرِيْ،
 وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِيْ، وَتُوَدِّيَّ عَنِّيْ اَمَانَتِيْ وَدَيِّنِيْ اَمِيْنَ
 رَبَّ الْعَالَمِيْنَ».

وَتَدْعُوْ عَقِيْبَ كُلِّ فَرِيْضَةٍ فَتَقُوْلُ : « يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ، يَا
 غَفُوْرُ يَا رَحِيْمُ، اَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيْمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ، وَهَذَا شَهْرٌ عَظِيْمَةٌ وَكَرَمَتْهُ،
 وَشَرَفَتْهُ وَفَضَّلَتْهُ عَلَيَّ الشُّهُوْرُ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي
 فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي اَنْزَلْتَ
 فِيْهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ،

وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَيَا
ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ، مَنْ عَلَيَّ بِفَكَارِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
فَيَمَنْ تَمَنَّ عَلَيْهِ، وَأَدْخَلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ^(١).

وروى الكنعاني في المصباح وفي البلد الأمين كما روى
الشيخ الشهيد في مجموعته عن النبي ﷺ أنه قال : من
دعا بهذا الدعاء في رمضان بعد كل فريضة غفر الله له
ذنوبه إلى يوم القيامة:

«اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ، اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ
فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ،
اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ
مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللَّهُمَّ فُكِّ كُلَّ أَسِيرٍ،

(١) اقبال الأعمال ١: ٧٩ فصل ١١.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ، اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ، اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).

وروى الكليني في الكافي عن أبي بصير، قال: كان الصَّادِقُ (عليه السلام) يدعو بهذا الدُّعاء في شهر رمضان: «اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيةً خَالِصَةً لَكَ تَقَرُّ

(١) مصباح المتهجد : ٦١٧، البلد الأمين: ٢٢٢.

بِهَا عَيْنِي، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي، وَتَرْزُقُنِي أَنْ أَغْضَّ بَصَرِي،
وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكْفَأَ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ،
حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ،
وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ، وَالتَّوَكُّلِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ،
وَأَجْعَلَ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ،
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، تَحْتَ رَايَةٍ
نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ
رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتُ مِنْ
خَلْقِكَ، وَلَا تُهَنِّي بِكَرَامَةٍ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ
لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ»^(١).

(١) الكافي ٤: ٧٤ ح ٦.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَتْ فِيْهِ الْقُرْآنَ،
وَافْتَرَضْتَ عَلٰى عِبَادِكَ فِيْهِ الصِّيَامَ، صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِيْ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا
وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاغْفِرْ لِيْ تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ، فَانَّهُ لَا
يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ يَا عَلَّامٌ^(١).

* * *

(١) اقبال الأعمال ١: ١٤٥ فصل ١٥.

﴿دعاء الافتتاح﴾

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ
بِمَنِّكَ، وَاقْنَعْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ
وَالرَّحْمَةِ، وَاَشَدُّ الْمُعَاقِبِيْنَ فِي مَوْضِعِ التَّكَالِ وَالنِّقْمَةِ،
وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِيْنَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، اَللّٰهُمَّ
اَذْنَتَ لِيْ فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِيْ،
وَاَجِبْ يَا رَحِيْمُ دَعْوَتِيْ، وَاَقِلْ يَا غَفُوْرُ عَثْرَتِيْ، فَكَمْ يَا
اِلٰهِيْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهَمُوْمٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ
اَقْلَنْتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا،
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَكْدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ
تَكْبِيرًا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلٰى جَمِيْعِ نِعَمِهِ
كُلِّهَا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ
فِي اَمْرِهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا شَرِيْكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا

شَبَّهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ
وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ،
الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُوداً
وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَعِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ،
وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اَللَّهُمَّ إِنْ
عَفَوْتَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوَزْتَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفَحْتَ عَنْ
ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي، وَحَلَمْتَ عَنْ كَثِيرِ
جُرْمي، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ
أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِبَابَتِكَ، فَصِرْتُ
أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا، لَا خَافًا وَلَا وَجَلًا،
مُدْلًا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي
عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي

لَعَلِّمَكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى
عَبْدٍ لَيْثِمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّيْ عَنكَ،
وَتَتَجَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعْضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ،
كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي،
وَالْإِحْسَانَ إِلَيَّ، وَالتَّنْضُّلَ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ
عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ
كَرِيمٌ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلُكِ، مُسَحِّرِ
الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَلْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ
قُدْرَتِهِ، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ
عَلَى مَا يُرِيدُ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ،
فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ،
الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ
وَتَعَالَى، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَبِيهُهُ

يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بَعِزَّتِهِ الْأَعَزَّاءِ، وَتَوَاضَعَ
لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُنِي عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ،
وَيُعِظُّنِي النَّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مُوهِبَةٍ هَنِيئَةٍ
قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُوْنَقَةٍ قَدْ
أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ،
وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي
الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعِفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ،
وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ
الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ
الظَّالِمِينَ صَرِيخِ الْمُسْتَضَرِّخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ،
مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعُدُ
السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرَجُفُ الْأَرْضُ وَعِمَارُهَا، وَتَمُوجُ

الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
 لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 يَخْلُقُ، وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ،
 وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ
 الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ، وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ،
 وَخَيْرَتِكَ مَنْ خَلَقَكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ،
 أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَزْكَى وَأَنْمَى، وَأَطْيَبَ
 وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ،
 وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
 وَرُسُلِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ،
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَآخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ
 عَلَى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَأِ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَى

الصَّديقة الطَّاهرة فَاطمة سَيِّدة نِساءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ
 عَلَى سَيِّدِي الرَّحمةِ وَامامي الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 سَيِّدِي شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أئمةِ الْمُسْلِمِينَ،
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
 وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،
 وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الْهَادِي
 الْمُهَدِّيَّ، حُبِّجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَأَمْنائِكَ فِي بِلادِكَ صَلَاةً
 كَثِيرَةً دائِمةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ
 الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ، وَخَفِّهِ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ،
 وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
 الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ
 كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي
 ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ
 بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ،

وَأَنْصُرُهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ
 مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اَللّٰهُمَّ اظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ
 نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ
 الْخَلْقِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيْمَةٍ تُعِزُّ بِهَا
 الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا التَّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا
 مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا
 كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ
 فَحَمَلْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ، اَللّٰهُمَّ اَلْمُمْ بِهِ شَعْنَنَا،
 وَاشْغَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا،
 وَأَعِزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَعْرَمِنَا،
 وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ
 بِهِ وُجُوْهَنَا، وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ
 مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا
 بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا

خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، إِشْفِ بِهِ صُدُورَنَا،
وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ
الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اَللَّهُمَّ
إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَتَهُ
وَلَيْبِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا،
وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا
عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضَرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ
وَسُلْطَانٍ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ
تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

(١) اقبال الأعمال ١: ١٣٨ فصل ١٥، عن أبي جعفر محمد
بن سعيد النائب الثاني من النواب الأربعة لإمام
العصر عليه السلام.

الرابع: أن يقول في كل ليلة: اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا، وَفِي عَلِيِّينَ فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا، وَمِنْ الْخُورِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنْ الْوِلْدَانِ الْمُخْلَدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلَاؤُا مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنَا، وَمِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَالْبِسْنَا، وَكَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا، وَبِرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَارْحَمْنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغْلُنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنْ الرِّقُومِ وَالضَّرْبِ فَلَا تُطْعِمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهَا فَلَا تَكْبُبْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا،

وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
فَنَجِّنَا^(١).

الثاني: عن الصادق عليه السلام قال : تقول في كل ليلة من
شهر رمضان: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تُقْضِي
وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنَ الْقَضَاءِ
الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تُقْضِي
وَتُقَدِّرُ، اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتُوسِّعَ فِي

(١) اقبال الأعمال ١: ١٤٣ فصل ١٥.

رِزْقِي، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي
غَيْرِي ^(١).

الثالث: وجاء في كتاب أنيس الصالحين أدع في كل ليلة
من ليالي شهر رمضان قائلاً:

«أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ
رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ
أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ» ^(٢).

* * *

(١) إقبال الأعمال ١: ١٤٥ فصل ١٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦١ ح ٢٠٣٢ عن الإمام
الصادق عليه السلام.

﴿أعمال بعض أيام شهر رمضان﴾

﴿اليوم الأول﴾

وفيه أعمال :

الأول: أن يغتسل في ماء جارٍ ويصبّ على رأسه ثلاثين كفاً من الماء، فإن ذلك يورث الأمن من جميع الآلام والأسقام في تلك السنة^(١).

الثاني: أن يغسل وجهه بكفّ من ماء الورد لينجو من المذلة والفقر وأن يصب شيئاً منه على رأسه ليأمن من السرسام^(٢).

الثالث: أن يؤدي ركعتي صلاة أوّل الشّهور والصدقة بعدهما^(٣).

(١) اقبال الأعمال ١: ١٩٣ فصل ١ باب ٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) اقبال الأعمال ١: ١٩٣ فصل ١ باب ٥ عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) اقبال الأعمال ١: ١٩٧ فصل ٥ عن الإمام الباقر عليه السلام.

الرَّابِع: أن يَصَلِّي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد وسورة
إِثْنَا فَتَحْنَا، وفي الثانية الحمد وما شاء من السُّور ليدرأ
الله عنه كلَّ سوء ويكون في حفظ الله إلى العام
القادم^(١).

الخامس: أن يقول إذا طلع الفجر: «اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ
رَمَضَانَ، وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ
الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ
أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلَّمْهُ لَنَا فِي
بُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(٢).

(١) اقبال الأعمال ١: ١٩٧ فصل ٤ باب ٥.

(٢) المقنعة، الصدوق: ١٨٥، الكافي ٤: ٧٤، اقبال الأعمال ١:

السادس: أن يدعو بالدعاء الرابع والأربعين من أدعية الصحيفة الكاملة إن لم يدع به ليلاً^(١).

السابع: قال العلامة المجلسي في كتاب زاد المعاد: روى الكليني والطوسي وغيرهما بسند صحيح عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، قال: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان في أول السنة، أي اليوم الأول من الشهر على ما فهمه العلماء وقال عليه السلام: من دعا الله تعالى خلواً من شوائب الأغراض الفاسدة والرياء لم تصبه في ذلك العام فتنة ولا ضلالة ولا آفة تضر دينه أو بدنه، وصانه الله تعالى من شر ما يحدث في ذلك العام من البلياء، وهو هذا الدعاء: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ

(١) الصحيفة السجادية الكاملة: ٣٧٤ دعاء ٤٤، أوله:

«الحمد لله الذي هدانا لحمده...».

شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي
 تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ،
 وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبَجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا
 قُدُّوسُ، يَا أَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا بَاقِيًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ،
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ
 النَّعَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاعْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ
 الدُّعَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ،
 وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ،
 وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَالْبَسْنِي دِرْعَكَ

الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَازِرُ بِاللَّيْلِ
 وَالتَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ، اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ
 السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ،
 وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّنْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ، وَرَبَّ اسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ، وَرَبَّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ
 الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطِي كُلَّ
 جَزِيلٍ، وَتُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَتَفْعَلُ مَا
 تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ، وَأَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ، وَنَضْرُ
 وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَحْبَبْنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ،
 وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ، وَجَسِيمَ عَظِيمَتِكَ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا
 عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبِسْنِي

مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ
 نَجْوَى، وَيَا عَالَمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ،
 يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَفَطْرَتِهِ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ،
 فَتَوَفَّنِي مُوَالِباً لَأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، اَللَّهُمَّ
 وَجِّئْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي
 مِنْكَ، وَأَجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ
 أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مَتِي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ، وَأَخَافُ
 مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حِذَارٌ أَنْ تُصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي
 فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ يَا رَوْفُ يَا
 رَحِيمُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ
 وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنْفِكَ، وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي
 كَرَامَتَكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ

اجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَالْحَقْنِي
بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِماً لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ،
وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَأَسْرَافِي
عَلَى نَفْسِي، وَأَتَّبَاعِي لِهَوَايَ، وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي،
فِيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَكُونَ مُنْسَبِاً
عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ
عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ
كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ،
وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأَنْجَزْتَ
لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكَفِّنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا
وَأَسْقَامِهَا وَفِتْنَتِهَا وَشُرُورِهَا وَأَحْزَانِهَا وَضَيْقَ الْمَعَاشِ
فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتِمَامِ دَوَامِ النُّعْمَةِ
عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ
وَأَسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ

الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفَظْتُكَ وَأَحْصَيْتَهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ
 عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي يَا إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
 عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ
 وَرَغَبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لِي
 بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

﴿اليوم السادس﴾

في مثل هذا اليوم من سنة مئتين وواحدة بويح الإمام
 الرضا عليه السلام، وذكر السيد أنه يصلي فيها شكراً ركعتين

(١) زاد المعاد: ١٠١، الكافي ٤: ٧٢، مصباح المتعبد:

يقرأ في كل ركعة بعد الحمد سورة الإخلاص خمساً وعشرين مرة^(١).

﴿اليوم الخامس عشر﴾

فيه كانت في السنة الثانية من الهجرة ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام. وقال المفيد فيه أيضاً في سنة مئة وخمس وتسعين كانت ولادة الإمام محمد التقي عليه السلام، ولكن المشهور خلاف ذلك، وعلى أي حال فإن هذا اليوم يوم شريف جداً وللصدقة والبر فيه فضل كثير^(٢).

(١) اقبال الأعمال ١: ٢٦٣ فصل ١١ باب ١٠.

(٢) مسار الشيعة، المفيد: ٢٤.

﴿اليوم الحادي والعشرون﴾

وهو يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ومن المناسب أن يُزار عليه السلام في هذا اليوم ^(١).

﴿اليوم الثلاثون﴾

روى السيد - ابن طاووس - لليوم الأخير من الشهر دعاءً أوله: **اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ** ^(٢)، ويختتم القرآن غالباً في هذا اليوم، فينبغي أن يدعى عند الختم

(١) الكافي ١: ٤٥٤ ح ٤.

(٢) اقبال الأعمال ١: ٤٤٦ باب ٣٥.

بالدعاء الثاني والأربعين من الصحيفة الكاملة^(١)، ولمن شاء أن يدعو بهذا الدعاء الوجيز الذي رواه الشيخ عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَتَوَرَّ بِالْقُرْآنِ بَصْرِي، وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ^(٢)، ويدعو أيضاً بهذا الدعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَحِبَاتِ الْمُخْبِتِينَ، وَأَخْلَاصَ الْمُؤَقِنِينَ، وَمُرَافَقَةَ

(١) الصحيفة السجادية الكاملة: ٣٣٣ رقم ٤٢، أوله: «اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك...»، وفي مصباح المتعجل: ٥١٩.

(٢) اقبال الأعمال ٢: ٢٩٠ باب ٥.

الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل برٍّ،
والسلامة من كل آثم، ووُجوب رحمتك، وعزائم
مغفرتك، والفوز بالجنة والنجاة من النار^(١).

* * *

(١) مناقب الخوارزمي: ٨٦ باب ٧ ح ٧٦، كفاية الطالب:

﴿أدعية أيام شهر رمضان كافة﴾

روي عن ابن عباس عن النبي 'فضل كثير لصيام كل يوم من شهر رمضان وذكر لكل يوم دعاء يخصه ذا فضل كثير وأجر جزيل ونقتصر على إيراد الدعوات، وهي:

دعاء اليوم الأول: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَتَبَهُّنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ .

اليوم الثاني: اَللّٰهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِمَاتِكَ، وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اليوم الثالث : اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذَّهْنَ وَالتَّنْبِيْهَ،
وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالْثَمُوهِ، وَاجْعَلْ لِي نَصِيْباً مِنْ
كُلِّ خَيْرٍ تَنْزَلَ فِيهِ، بِجُودِكَ يَا اَجْوَدَ الْاَجْوَدِيْنَ.

اليوم الرابع: اَللّٰهُمَّ قَوِّني فِيهِ عَلَى اِقَامَةِ اَمْرِكَ، وَاَذْقِنِي
فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ، وَاَوْزِعْنِي فِيهِ لِادَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ،
وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ، يَا اَبْصَرَ النَّاظِرِيْنَ .

اليوم الخامس: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ،
وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ الْقَانِتِيْنَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ
مِنْ اَوْلِيَائِكَ الْمُقْرَبِيْنَ، بِرَأْفَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اليوم السادس: اَللّٰهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ،
وَلَا تُضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نِقْمَتِكَ، وَزَحْزَحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ
سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَآيَادِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاْغِبِيْنَ.

اليوم السابع: اَللّٰهُمَّ اَعْتِنِي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ،
وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَاَثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ
بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّيْنَ .

اليوم الثامن: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ فِيْهِ رَحْمَةً الْاَيْتَامِ، وَاطْعَامَ
الطَّعَامِ، وَاَفْشَاءَ السَّلَامِ، وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ، بِطَوْلِكَ يَا مُلْجَا
الْاَمَلِيْنَ .

اليوم التاسع: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِيْ فِيْهِ نَصِيْبًا مِنْ رَحْمَتِكَ
الْوَاسِعَةِ، وَاَهْدِنِيْ فِيْهِ لِبَرَاهِيْنِكَ السَّاطِعَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيَّتِيْ
اِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يَا اَمَلُ الْمُشْتَاقِيْنَ .

اليوم العاشر: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنْ اَلْمُتَوَكِّلِيْنَ عَلَيْكَ،
وَاجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنْ الْفَائِزِيْنَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنْ
الْمُقَرَّبِيْنَ اِلَيْكَ، يَا اِحْسَانَكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِيْنَ .

اليوم الحادي عشر: اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ فِيْهِ الْاِحْسَانَ،
وَكْرَهْ اِلَيَّ فِيْهِ الْفُسُوْقَ وَالْعِصْيَانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيْهِ
السَّخَطَ وَالتَّيْرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ .

اليوم الثاني عشر: اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّيْ فِيْهِ بِالسُّتْرِ وَالْعِفَافِ،
وَاسْتُرْنِيْ فِيْهِ بِلِبَاسِ الْقُنُوْعِ وَالْكَفَافِ، وَاَحْمِلْنِيْ فِيْهِ عَلَيَّ

الْعَدْلِ وَالْإِثْصَافِ، وَآمَنِي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ،
بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ .

اليوم الثالث عشر: اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّسِّ
وَالْأَقْدَارِ، وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَقِّفْنِي فِيهِ
لِلتَّقَى وَصَحْبَةِ الْأَبْرَارِ، بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ .

اليوم الرابع عشر: اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ،
وَأَقْلَنْ فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِيهِ
غَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ، بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ .

اليوم الخامس عشر: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ،
وَأَشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ، بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ
الْخَائِفِينَ .

اليوم السادس عشر: اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ،
وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ، وَأَوْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى دَارِ
الْقَرَارِ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

اليوم السابع عشر: اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ فِيْهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَأَقْضُ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم الثامن عشر: اَللّٰهُمَّ تَبَهَّيْ فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ، وَتَوَرَّ فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ، بِتُورِكَ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ .

اليوم التاسع عشر: اَللّٰهُمَّ وَقِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ .

اليوم العشرين: اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ السِّرَانِ، وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

اليوم الحادي والعشرون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ
إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا،
وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ
الطَّالِبِينَ.

اليوم الثاني والعشرون: اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ
فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ
مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ، يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ .

اليوم الثالث والعشرون: اَللّٰهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنْ
الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ
بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ .

اليوم الرابع والعشرون: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا
يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ، وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ
لَأَنْ أَطِيعَكَ وَلَا أَعْصِيكَ، يَا جَوَادَ السَّائِلِينَ .

اليوم الخامس والعشرون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبًّا
لِأَوْلِيَانِكَ، وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَتًّا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ،
يَا عَاصِمَ قُلُوبِ التَّيِّبِينَ .

اليوم السادس والعشرون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ
مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَعَيْبِي
فِيهِ مَسْتُورًا، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ .

اليوم السابع والعشرون: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ، وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ، وَأَقْبِلْ
مَعَازِيرِي، وَحُطِّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ، يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ .

اليوم الثامن والعشرون: اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ
التَّوَافِلِ، وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ
وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ، يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ الْحَاحُ
الْمُلْحِنُ .

اليوم التاسع والعشرون: اَللّٰهُمَّ غَشِّنِيْ فِيْهِ بِالرَّحْمَةِ،
وَارْزُقْنِيْ فِيْهِ التَّوْفِيْقَ وَالْعِصْمَةَ، وَطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنْ غَيَابِ غِيَابِ
التُّهْمَةِ، يَا رَحِيْمًا بَعْبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ.

اليوم الثلاثون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِيْ فِيْهِ بِالشُّكْرِ
وَالْقَبُوْلِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُوْلُ، مُحْكَمَةً فُرُوْعُهُ
بِالْأُصُوْلِ، بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

﴿أدعية أسرار شهر رمضان﴾

﴿دعاء البهاء﴾

دعاء عظيم الشأن وقد روي عن الإمام الرضا عليه السلام،
أنه قال:

«إِنَّهُ دَعَاءُ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام». وَهُوَ: اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ
مِنْ بَهَائِكَ بِاِبْهَائِهِ وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ
بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ
جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ
اِنِّى اَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ، اَللّهُمَّ
اِنِّى اَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ
بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ

بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ ثَوْرِكَ بِاَنْوَرِهِ وَكُلِّ
ثَوْرِكَ نَبِيْرٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِثَوْرِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِاَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٍ،
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ
كَلِمَاتِكَ بِاَتْمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَةً، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِاَكْمَلِهِ
وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ،
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ اَسْمَائِكَ بِاَكْبَرِهَا وَكُلِّ اَسْمَائِكَ
كَبِيْرَةٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِاَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيْزَةٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ
بَامْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِاَقْدَرَةٍ

الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنْ عِلْمِكَ بِإِنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِإِرْضَاهُ وَكُلُّ
 قَوْلِكَ رَاضٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ
 حَبِيبَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ
 بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ
 كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ
 فَخْرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنْ غُلُوكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ غُلُوكَ عَالٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

بُعُودِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ مَّثَلِكَ بِاَقْدَمِهِ وَكُلُّ
 مَثَلِكَ قَدِيْمٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَثَلِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ مِنْ اَيَاتِكَ بِاَكْرَمِهَا وَكُلُّ اَيَاتِكَ كَرِيْمَةٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاَيَاتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا اَنْتَ فِيْهِ مِنَ
 الشَّأْنِ وَالْجَبْرُوتِ، وَاسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبْرُوت
 وَحْدَهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِيْ بِهِ حِيْنَ اَسْأَلُكَ
 فَاجِبْنِيْ يَا اَللّٰهُ^(١).

* * *

(١) اقبال الأعمال ١: ١٧٥ فصل ٢٠.

﴿دعاء أبي حمزة الثمالي﴾

ذكر في المصباح عن أبي حمزة الثمالي عليه السلام، قال: «كان زين العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء، وهو: الهي لا تُؤدِّبني بعُقوبتك، ولا تَمْكُرْ بي في حيلتك، مِن أين لي الخيرُ يا ربِّ ولا يوجدُ إلاَّ مِن عندك، وَمِن أين لي النجاةُ ولا تُسْتَطاعُ إلاَّ بك، لا الَّذي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْيكَ وَرَحْمَتِكَ، ولا الَّذي آسَأَ واجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضَكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ، حتَّى ينقطع النفس.

بك عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي أَنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ،
 لِسِرِّي بَغِيرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
 أَدْعُو غَيْرَهُ وَكَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي،
 وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَكَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ
 لَا خُلْفَ رَجَائِي، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي
 وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيَهِينُونِي، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ
 إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى
 كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي، وَأَحَقُّ
 بِحَمْدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً،
 وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتَرَعَةً، وَالْأَسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ
 أَمَلَكَ مِبَاحَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً،
 وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلْمُلْهُوفِينَ بِمَرْصَدٍ
 إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ

عَوْضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي
 الْمُسْتَأَثِّرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا
 تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ
 قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَجَعَلْتُ
 بِكَ اسْتِغَاثَتِي، وَبِدُعَائِكَ تَوَسَّلْتُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ
 لَا سَمَاعَكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لَتَقْبَلَنِي
 بِكَرَمِكَ، وَسَكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجِّنِي إِلَى الْإِيمَانِ
 بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنَّ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ،
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ
 الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
 فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا
 سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ
 بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ

رَأْفَتِكَ، إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا، وَتَوَهَّتَ
 بِاسْمِي كَبِيرًا، يَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَهُ
 وَنِعَمَهُ، وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا
 مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ
 مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ،
 أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَحْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبُّ أَنْاجِيكَ
 بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبُّ رَاهِبًا رَاغِبًا، رَاجِيًا
 خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ، وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ
 طَمَعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ،
 حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ، مَعَ اثْنَانِي مَا
 تَكَرَّرَ، جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعِدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي
 رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ
 وَذَيْنِ مُنِّي، فَحَقَّقْ رَجَائِي، وَأَسْمِعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ

دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي،
 وَسَاءَ عَمَلِي، فَاعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا
 تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ
 الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا
 سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا
 وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبَّ
 وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيُّ
 رَبِّ جَلَّلَنِي بِسِتْرِكَ، وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ،
 فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ
 تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهَ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ وَأَخَفُ
 الْمُطْلَعِينَ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبَّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ
 الْحَاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَارُ الْعُيُوبِ، غَفَارُ
 الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْعُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُؤَخِّرُ

الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ،
 وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلْنِي وَيَجَرُّنِي عَلَى
 مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى قَلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ
 عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْتُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ
 يَا قَيُّوْمُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ،
 يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ، أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ،
 أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ، أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتُكَ
 الْوَاسِعَةُ، أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ، أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ، أَيْنَ
 صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ، أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ، أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ،
 أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ، بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي،
 وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا
 مُفْضِلُ، لَسْتُ أَتَكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا،

بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لَأَنَّكَ أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي
 بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَدْرِي مَا
 نَشْكُرُ، أَجْمِلَ مَا تَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمَ مَا
 أَبْلَيْتَ وَأَوَّلَيْتَ، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ، يَا حَبِيبَ
 مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَدَّ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ،
 أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ
 مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَآيُ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ
 جُودُكَ، أَوْ آيُ زَمَانٍ أَطْوَلَ مِنْ أَنْتِكَ، وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالُنَا
 فِي جَنْبِ نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا تُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ،
 بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، يَا
 وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَ عِزَّتِكَ يَا
 سَيِّدِي، لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ
 تَمَلُّقِكَ، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،

وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَازَى بِكَ، وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَآلَفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالصَّنْعِ الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَفْتِرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ طُغُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ، فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا، يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ

نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا
 مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عَلِمَكَ فِيْنَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا
 تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ
 أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمَذْنُبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَاْمُنْ
 عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ،
 يَا غَفَّارُ بِثُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ
 أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا
 وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَجَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَتُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ،
 خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ
 مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلِ قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ
 أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِأَلَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا
 أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً، تَقَدَّسَتْ
 أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ تَنَاوُكُكَ، وَكَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ، أَنْتَ إِلَهِي

أَوْسَعُ فَضْلاً، وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايَسَنِي بِفِعْلِي
 وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي،
 اَللّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَاجْرِئْنَا مِنْ
 عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ،
 وَارْزُقْنَا حَاجَ بَيْتِكَ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ
 وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ
 مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَتَوْفَقًا عَلَى مِلَّتِكَ،
 وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اجْزِهِمَا
 بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اَللّهُمَّ اغْفِرْ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا،
 وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرًّا

وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللهِ وَصَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا،
وَحَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
وَأَخْرَجْتَنِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ
مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ،
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، اَللّٰهُمَّ
احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي بِكَلاَّتِكَ،
وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ،
وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا
رَبِّ مَنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ،
اَللّٰهُمَّ ثَبِّ عَلَىَّ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ، وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ
وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ

وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاساً إِذَا
 أَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَالِي كُلُّمَا
 قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي، وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ
 مَجْلِسِي، عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةً أَزَالْتُ قَدَمِي، وَحَالَتْ بَيْنِي
 وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ
 خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخَفّاً بِحَقِّكَ
 فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
 وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ
 شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ
 الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ
 رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلفَ مَجَالِسِ الْبُطَّالِينَ
 فَبَيَّنِي وَبَيَّنَهُمْ خَلَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي
 فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْئِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ

بِقَلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارِيَّتِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا
 عَفَوْتُ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ
 مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ،
 مُتَجَرِّمٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي
 أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ
 أَنْ تُسْتَزَلَّنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي
 بِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ،
 وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ
 الَّذِي رَبَّيْتَهُ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي
 هَدَيْتَهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي
 أَمَنْتَهُ، وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتَهُ،
 وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ
 الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي

شَفِيئَتُهُ، وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ،
 وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَنْتَهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ،
 وَالْمُسْتَضَعْفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ، أَنَا
 يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي
 الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعَظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى
 سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جِبَارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي
 أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ
 بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا
 ارْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ
 بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ،
 فَجَلَمْتُ أَمْهَلْتَنِي وَبَسَرْتُكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي،
 وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي،
 إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاهِدُ، وَلَا

بِأَمْرِكَ مُسْتَخَفٌّ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لَوَعِيدِكَ
مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَغَلَبَنِي
هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَوَتِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى
عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ
مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي،
وَيَحِيلُ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَتَتْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، فَوَاسْوَأَتَا
عَلَيَّ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْ لَا مَا أَرْجُو مِنْ
كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَنْطُتُ
عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ
رَاجٍ، اَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ
أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرْشِيَّ الْهَاشِمِيَّ
الْعَرَبِيَّ التَّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلَا
تُوحِشْ اسْتِنَاسَ إِيْمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ

سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسَّنَنِ لِيَحْفُتُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ
فَادْرِكُوا مَا آمَلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسَّنَنِ وَقُلُوبُنَا لَتَعْفُو
عَنَّا، فَادْرِكْنَا مَا آمَلْنَا، وَتَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا
تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعَزَّتْكَ لَوْ ائْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ،
وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّكَ لِمَا أَلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ
وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَإِلَى
مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ قَرَرْتَنِي
بِالْأَصْفَادِ، وَمَنْعَتَنِي سَبَبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَدَكَلْتَ عَلَى
فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ، وَحُلَّتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ
تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا
أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي، وَسِرِّكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي

أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى
 وَآلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَانْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعْتِنِي
 بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأُمَالِ
 عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْإِسْئَالِ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ
 يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا ثَقُلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى
 قَبْرِي، لَمْ أُمَهِّدْ لِرَفْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ
 لِضَجْعَتِي، وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَذْري إِلَى مَا يَكُونُ
 مَصِيرِي، وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي، وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَقَدْ
 خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ، فَمَالِي لَا أَبْكِي! أَبْكِي
 لِخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضِيقِ لِحْدِي،
 أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَكَافِرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ
 قَبْرِي غُرْبَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي، أَنْظِرْ مَرَّةً

عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذِ الْخَلَائِقِ فِي شَأْنٍ غَيْرِ
 شَأْنِي ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ وَجُودُهُ
 يَوْمٌ مُسْفِرَةٌ ﴿ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ وَوُجُودُهُ يَوْمٌ
 عَلَيْهَا غَبْرَةٌ ﴿تَرَهُّقُهَا قَتْرَةٌ﴾ وَذِلَّةُ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي
 وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقْتُ، تُصِيبُ
 بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَالِكَ
 الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
 بَسْطِ لِسَانِي، أَفْبَلِسَانِي هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ، أَمْ بِغَايَةِ
 جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ، وَمَا قَدَّرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي
 جَنْبِ شُكْرِكَ، وَمَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ،
 إِلَهِي إِنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي، سَيِّدِي
 إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، وَقَدْ سَاقَنِي
 إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي، وَفِيمَا

عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي،
 وَبِكَ أُنَسْتُ مَحَبَّتِي، وَآلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ
 مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا مُؤَلَايَ يَذْكُرْكَ عَاشَ قَلْبِي، وَبِمَنَاجَاتِكَ
 بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، يَا مُؤَلَايَ يَا مُؤَمِّلِي وَيَا
 مُنْتَهَى سُؤْلِ فَرْقٍ بَيْنِي وَبَيْنَ دُثْيِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ
 طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقْدِيمَ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمَ الطَّمَعِ
 مِنْكَ، الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ،
 فَالْأَمْرُ لَكَ، وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ
 وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ
 جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ عِنْدَ سُؤْلِكَ إِتْيَايَ لُبِّي، يَا عَظِيمَ
 رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي،
 وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي،

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي،
 وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي، وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ
 طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتِحُ دُعَائِي، وَكَدَيْكَ أَرْجُو
 فَاقْتِي، وَبِعِظَمِكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي، وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي،
 وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ
 نَظْرِي، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلَا
 تُسَكِّنِي الْهَٰوِيَّةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ
 ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلَا تَحْرِمْ مِنِّي
 ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي
 وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْأَعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي
 وَسَائِلَ عِلَلِي، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ،
 وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، ارْحَمْ فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي،

وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا تُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلٌّ
 مَوْقِفِي، وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي،
 وَأَدِّمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ
 تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفْضُلُ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُعْتَسِلِ
 يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنُّنُ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ
 الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنُقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ
 وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي،
 حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي
 هَلَكْتُ، سَيِّدِي فِيمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّ عَثْرَتِي، فَالِي
 مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي، وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ
 إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ
 تَرْحَمْنِي، وَفَضْلَ مَنْ أَوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي،
 وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا

تُعَذِّبُنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ
كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا
لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفِرْ لِي
وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُعْطِي عَلَيَّ التَّيْبَةَ، وَتَغْفِرْهَا لِي
وَلَا أَطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ عَظِيمٍ،
وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّئَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِلِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ
سَأَلَكَ وَآمَنَ أَنَّ الْخُلُقَ لَكَ، وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ
الْخِصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، فَلَا
تُعْرِضُ بَوَجهُكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ
دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنَّ لَا تَرُدَّنِي، مَعْرِفَةً مِنِّي
بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا

يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا، وَاجْرَأً
 عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا
 لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ
 الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَاجْوَدَ مَنْ أَعْطِيَ، أَعْطِنِي
 سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي
 وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي، وَأَظْهِرْ مُرُوءَتِي، وَأَصْلِحْ
 جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَاجْعَلْ لِي مِمَّنْ أَطْلَتَ عُمرُهُ، وَحَسَنَتِ
 عَمَلُهُ، وَأَثَمَتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَرَضِيَتْ عَنْهُ وَاحْيَيْتُهُ حَيَاةً
 طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ، وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةِ، وَأَتَمَّ الْعَيْشِ،
 إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا تَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ
 حُصِّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا اتَّقَرَّبُ
 بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا

أَشْرَأُ وَلَا بَطْرَأُ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اَللّٰهُمَّ
 اَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَقُرَّةَ
 الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ
 عِنْدِي، وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ،
 وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
 رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي،
 وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ
 وَتَنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي
 كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَلِيَّةٍ
 تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ تَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا،
 وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ،
 وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَاصْرِفْ عَنِّي
 يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَ، وَأَقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَالظُّلُمَاتِ، حَتَّى

لَا أَتَادَى بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَائِي
وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْنِي
وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا،
وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي،
وَأَكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي،
وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ بَعْفُوكَ،
وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ
بِفَضْلِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدَ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَسْتُ طَالِبَتْنِي بِذُنُوبِي
لَا طَالِبَتْنِكَ بِعَفْوِكَ، وَلَسْتُ طَالِبَتْنِي بِلُؤْمِي لَا طَالِبَتْنِكَ
بِكِرَمِكَ، وَلَسْتُ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَا خَيْرَ نَّ أَهْلَ النَّارِ بِحَبِي

لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا
أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي
النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوَّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي
ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ
إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي
حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ،
وَفِرْقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ
إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ
وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ، اَللَّهُمَّ احْقِظْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى،
وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ،
وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،
وَاحْتِمِ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،
وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَتَبَّتْ نَفْسِي يَا رَبُّ، وَلَا

تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَقْدَاتِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ
 اِنِّي اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا لَا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، اَحِبِّي مَا اَحْيَيْتَنِي
 عَلَيْهِ وَتَوَفَّيْ اِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي اِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ
 وَابْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ، حَتَّى
 يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ، اَللَّهُمَّ اَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ،
 وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ، وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ،
 وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَبَيِّضَ وَجْهِي بِنُورِكَ،
 وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّيْ فِي سَبِيلِكَ، وَعَلَى
 مِلَّةِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ
 مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْفَقْلَةِ
 وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوَاحِشِ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَاعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ،
 وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ
 لَا يَنْفَعُ، وَاعُوْذُ بِكَ يَا رَبَّ عَلَى نَفْسِي وَدِيْنِي وَمَالِي

وَعَلَى جَمِيعٍ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ
مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ
عَذَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابِ أَلِيمٍ، اَللّهُمَّ
تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِلْ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطِّ زِرِّي،
وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ
مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبُّ
جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، اِنِّي اِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ اَنْ نَعْفُو عَمَّنْ
ظَلَمْنَا، وَقَدْ ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَانْكَ اَوْلَى بِذَلِكَ
مِنَّا، وَامَرْتَنَا اَنْ لَا نُرُدَّ سَائِلًا عَنْ اَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ
سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي اِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَامَرْتَنَا بِالْاِحْسَانِ
اِلَى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُنَا وَتَحْنُ اَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ
النَّارِ. يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، اِلَيْكَ

فَزَعْتُ وَبِكَ اسْتَعْنْتُ وَكُذْتُ، لَا الْوَدُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ
 الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَاعْثِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ،
 وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبِلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ
 بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا
 كَتَبْتَ لِي، وَرَضَّيْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ^(١).

(١) مصباح المتهجد : ٥٨٢.

﴿دعاء يا عدتي﴾

قال الشيخ: تدعو بالسحر في هذا الدعاء: يا عُدَّتِي في
كُرْبَتِي، يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، يَا وَلِيَّتِي فِي نِعْمَتِي، وَيَا
غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَالْمُؤَمِّنُ رَوْعَتِي،
وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
خُشُوعَ الْإِيْمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذَّلِّ فِي الثَّارِ، يَا وَاحِدُ يَا
أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِئُ
بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً
جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ
لَمَّا ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمِي
 بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، وَلَا
 يَنْفُذُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلَا شَيْءَ
 دُونَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي، يَا فَالِقَ
 الْبَحْرِ لِمُوسَى، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ
 السَّاعَةَ، اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ التَّفَاقُحِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ،
 وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ
 خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ يَا رَبِّ، هَذَا مَقَامُ
 الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ،
 هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ
 إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ
 بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ
 الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْمُحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا
 مَقَامُ الْمَعْمُومِ الْمَهْمُومِ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا

مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرَقِ، هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَجِدُ لَذَائِهِ
 غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا لَهُمْ مُفَرِّجًا
 سِوَاكَ، يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ
 سُجُودِي لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَتَّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ
 الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ ارْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ
 (حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ) ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَرَقَّةَ جِلْدِي
 وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاقُضَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي،
 وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ،
 أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ قُرَّةَ الْعَيْنِ، وَالْإِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
 وَالنَّدَامَةِ، بَيَّضْ وَجْهِي يَا رَبُّ يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ، آمَتِي
 مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ
 وَالْأَبْصَارُ، وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي، وَأَعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ

دُعائي، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَرْجُوهُ وَلَا اَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ
 رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَا خَلْفَ رَجَائِي، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَمِّعِ الْمُحْسِنِ
 الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ،
 وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ
 حَاجَةٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي
 الْيَقِيْنَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَأَقْطَعْ
 رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا اَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَ إِلَّا بِكَ
 يَا لَطِيفاً لِّمَا تَشَاءُ الطُّفُّ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ
 وَتَرْضَى، يَا رَبِّ اِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي
 بِالنَّارِ، يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذَلِّي
 وَمُسْكَنْتِي وَتَعْوِيْذِي وَتَلْوِيْذِي، يَا رَبِّ اِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ
 طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيْمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ
 عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ
 تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي

هَذِهِ رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفٍ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ
 رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ
 أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ، لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا
 أَتَّقِي إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا
 جَامِعَ كُلِّ قَوْمٍ، وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ
 لَا تَعْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَلَا تَشْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا
 يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهٗ، وَأَفْضَلَ مَا
 أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهٗ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى
 تُهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ، وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي
 الذُّبُوبُ، اَللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا
 شَيْئًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحْ لِي
 خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً
 حَالاً طَيِّباً لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَزِيدُنِي بِذَلِكَ
 شُكْراً وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفاً،
 يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مَلِكُ يَا
 مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهْمَ كُلَّهُ،
 وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَأَقْضِ
 لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، اَللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ
 تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلُ لِي مَا
 أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفْسُ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ، وَكُفَّ عَنِّي
 مَا أَخَافُ هَمَّهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ اَمْلَأْ قَلْبِي حُبّاً لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ،
 وَتَصَدِيقاً لَكَ، وَإِيمَاناً بِكَ، وَفِرْقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً إِلَيْكَ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ،
 وَلِلنَّاسِ قَبْلِي تَبِعَاتٌ فَتَحْمِلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ

ضَيْفَ قَرِيٍّ، وَأَنَا ضَيْفُكَ، فَأَجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ، يَا
وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ^(١).

(١) مصباح المتهجد: ٥٩٨.

﴿دعاء يا مفرعي﴾

أخضر أدعية السحر، ومروي في الإقبال، وهو:

يا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ
فَزَعْتُ وَبِكَ اسْتَعْنْتُ وَكُذْتُ، لَا الْوَدُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ
الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَاعْثِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يُفَكُّ الْأَسِيرَ،
وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ
إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ
بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي
وَرَضْتَنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا
عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّتِي فِي
نِعْمَتِي، وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي،

وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

(١) إقبال الأعمال ١: ١٨٤ فصل ٢٠.

﴿استحباب قراءة بعض الأدعية﴾

﴿دعاء الجوشن الكبير﴾

دعاء عظيم الشأن مروى عن الإمام السجاد عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وآله وقد هبط به جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض غزواته، ومن فضله إنّه من دعا به بنّية خالصة في أوّل شهر رمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر، ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرّات حرّم الله جسده على النار. وذكر عنه في بعض الروايات إنّه يدعى به في ليالي القدر الثلاث ويقول بعد كل فصل منه: «سبحانه يا لا إله إلّا أنت الغوث الغوث خلّصنا من النار يا ربّ». والدعاء هو: (١)

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا
كَرِيْمُ يَا مُقِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا قَدِيْمُ يَا عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ
سُبْحٰنَكَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْعَوْثُ اَلْعَوْثُ خَلِّصْنَا مِنْ

الثَّارِ يَا رَبِّ (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا
 رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا
 مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا
 عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا
 خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ
 الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ
 الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُتَزِلِّينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ (٤) يَا مَنْ
 لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ
 الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ يَا مُنْشِئَ
 السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ
 الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا
 رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ
 وَالْيَبَانَ (٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ

اسْتَسْلِمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا
 مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
 خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ
 السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ
 يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ
 (٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهِيَ الرَّجَايَا
 يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا
 قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ
 الْأَسَارَى (٨) يَا ذَا الْحَمْدِ وَالنَّاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا
 الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ
 يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ
 وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْأَلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ (٩)
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا
 صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا
 مُوسِعُ (١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ

يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ
 مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا
 نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ
 مَطْرُودٍ (١١) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي
 يَا مُوَسِّسِي عِنْدَ وَخْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيَّي
 عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَكِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا
 غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مُلْجِئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي
 عِنْدَ مَفْزَعِي (١٢) يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا
 سِتَّارَ الْغُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا
 طَيِّبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفْرِجَ
 الْهُمُومِ يَا مُنْفَسِّ الْغُمُومِ (١٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَكِيلُ يَا قَبِيلُ يَا
 مُدِيلُ يَا مُبِيلُ يَا مُقْبِلُ يَا مُحِيلُ (١٤) يَا دَكِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ
 يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ
 الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ

الْمَسَاكِينَ يَا مُلْجَا الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ
 دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا
 الْفَضْلِ وَالْأَمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدُسِ
 وَالسُّبْحَانَ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْيَبَانَ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ
 يَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا
 الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْعُفْرَانِ (١٦) يَا مَنْ هُوَ
 رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ
 يَا مَنْ هُوَ عَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 يَا مَنْ هُوَ بَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ (١٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبَيِّنُ يَا
 مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ (١٨) يَا مَنْ
 هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
 فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
 بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
 حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ (١٩) يَا مَنْ لَا
 يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ
 إِلَّا بَرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَذْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا
 مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ
 شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ (٢٠) يَا فَارِجَ
 الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا
 خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ
 السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ (٢١) اَللّٰهُمَّ اِنِّي
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا
 رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ
 الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا
 مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا

وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ
 نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى (٢٣) يَا ذَا النِّعَمَةِ السَّابِقَةِ
 يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمُنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ
 الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا
 الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا
 ذَا الْعِظَمَةِ الْمُنِيعَةِ (٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ
 الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبَرَاتِ يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ
 الْعُورَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ
 الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ
 (٢٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا
 مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا
 مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ (٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ
 الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ
 وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ الثُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ النَّحْيَةِ وَالسَّلَامِ يَا

رَبِّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ
 الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا
 أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
 (٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ يَا
 ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ
 لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا
 مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَنْيَسَ مَنْ لَا أَنْيَسَ لَهُ يَا أَمَانَ
 مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ (٢٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ
 يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ
 يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ
 مَنْ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ
 يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ
 مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنْ اسْتَصْرَحَهُ يَا مُعِينَ مَنْ
 اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَاثَهُ (٣١) يَا عَزِيْزاً لَا يُضَامُ يَا

لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قَبُومًا لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا
يَمُوتُ يَا مَلَكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَى يَا عَالَمًا لَا يَجْهَلُ
يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعَفُ (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّى
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ
يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ (٣٣) يَا اَعْظَمَ
مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا اَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا اَرْحَمَ مِنْ كُلِّ
رَحِيمٍ يَا اَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا اَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا
اَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا اَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا اَلَطْفَ مِنْ كُلِّ
لَطِيفٍ يَا اَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا اَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ (٣٤)
يَا كَرِيمَ الصَّنْعِ يَا عَظِيمَ اَلْمَنْ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ
الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْقِسَ الْكَرْبِ
يَا كَاشِفَ الضَّرِّ يَا مَالِكَ اَلْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ (٣٥) يَا
مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ
فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي

شَرَفِهِ عَزِيزُ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ
 مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا
 دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي (٣٧) يَا مَنْ
 كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ
 شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ
 شَيْءٍ مُّنِيبٌ اِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ
 شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ اِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
 يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ (٣٨) يَا
 مَنْ لَا مَقَرَّ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْزَعَ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا
 مَقْصَدَ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنَاجِيَّ مِنْهُ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا
 يُرْغَبُ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا
 يُسْتَعَانُ اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ اِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى
 اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ اِلَّا هُوَ (٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا
 خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا

خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ
 يَا خَيْرَ الْمُحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُودِينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنَسِينَ
 (٤٠) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ
 يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ
 (٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّىٰ يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَىٰ يَا مَنْ
 بَكَشَفَ الْبَلَاٰى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَىٰ يَا مَنْ يُنْقِذُ الْعَرْقَىٰ
 يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلٰكَىٰ يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَىٰ يَا مَنْ
 اَضْحَكَ وَابْكٰى يَا مَنْ اَمَاتَ وَاَحْيٰى يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْاُنْثَىٰ (٤٢) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيْلُهُ يَا مَنْ
 فِي الْاَفَاقِ اِيَاثُهُ يَا مَنْ فِي الْاَيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي
 الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي
 الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيِّبَتُهُ يَا مَنْ فِي
 الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ
 عِقَابُهُ (٤٣) يَا مَنْ اِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَفْزَعُ
 الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَّبِعُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَرْغَبُ

الزَاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْمُتَحِيرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ
 الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ
 يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ
 يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٤٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
 حَبِيبُ يَا طَيِّبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهَيَّبُ يَا
 مُتَيَّبُ يَا مُجِيبُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ (٤٥) يَا اقْرَبَ مِنْ كُلِّ
 قَرِيبٍ يَا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا ابْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا
 اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا اَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا اَرْفَعَ مِنْ
 كُلِّ رَفِيعٍ يَا اَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا اَغْنَى مِنْ كُلِّ غْنِيٍّ يَا
 اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا اَرَأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ (٤٦) يَا
 غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ
 مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا
 رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ
 مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ (٤٧) يَا
 نُورَ النُّورِ يَا مُنَوِّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا

مَقْدَرِ الثُّورِ يَا ثُورَ كُلِّ ثُورٍ يَا ثُوراً قَبْلَ كُلِّ ثُورٍ يَا ثُوراً
بَعْدَ كُلِّ ثُورٍ يَا ثُوراً فَوْقَ كُلِّ ثُورٍ يَا ثُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ
ثُورٌ (٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فَعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ
لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ احْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ
وَعْدُهُ صَدَقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ
ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا
مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجَزِّلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُجَمِّلُ (٥٠) يَا مَنْ
يَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا
يُهْدَى يَا مَنْ يُخَيِّي وَلَا يُخَيَّيْ يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ يَا
مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ
يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٥١) يَا نِعَمَ
الْحَسِيبِ يَا نِعَمَ الطَّيِّبِ يَا نِعَمَ الرَّقِيبِ يَا نِعَمَ الْقَرِيبِ يَا
نِعَمَ الْمُجِيبِ يَا نِعَمَ الْحَيِّبِ يَا نِعَمَ الْكَفِيلِ يَا نِعَمَ

الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ (٥٢) يَا سُرُورَ
 الْعَارِفِينَ يَا مَتَى الْمُحِبِّينَ يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ
 التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ
 الْعَابِدِينَ يَا مُنْقِصَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ
 الْمُعْصُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٥٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا اِهْنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا
 نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَكِلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَيِّبَنَا
 (٥٤) يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ
 يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ
 الْحُبُوبِ وَالْثَمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ
 الصَّحَارَى وَالْقَفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِ وَالْبَحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْأَعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ (٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ
 إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ
 لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا

مَنْ لَا تَنَالُ الْاَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ
 يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادَ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا
 مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ (٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا
 مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ
 الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ
 الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالشَّرَى يَا مَنْ لَهُ
 السَّمَاوَاتُ الْعُلَى (٥٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ
 يَا غَفُوْرُ يَا صَبُوْرُ يَا شَكُوْرُ يَا رُوْوفُ يَا عَطُوْفُ يَا
 مَسْئُوْلُ يَا وَدُوْدُ يَا سُبُوْحُ يَا قُدُّوْسُ (٥٨) يَا مَنْ فِي
 السَّمَاءِ عِظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ
 خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ
 الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ
 كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ (٥٩)

يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ يَا
 مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا
 رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَكِيلَ
 مَنْ لَا دَكِيلَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا
 رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ (٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ
 اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ يَا
 رَاعِيَ مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنْ
 اسْتَقْضَاهُ يَا مُعْنِيَ مَنْ اسْتَعْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا
 مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَكِيَّ مَنْ اسْتَوَلَاهُ (٦١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا
 فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ (٦٢) يَا
 مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا
 مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا
 مَنْ قَدَرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ
 لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ

لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ
الذُّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُتَرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ
الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ
التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يَصْلِحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضَيِّعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا
أَجُودَ الْأَجُودِينَ (٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا
وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ
الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا
شَرِيفَ الْجَزَاءِ (٦٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ
يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ
يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتاحُ (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ
رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ اطْعَمَنِي وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَ
اَدْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلاَنِي يَا مَنْ
اعَزَّنِي وَاغْنَانِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ اَنَسَّنِي

وَأَوَانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَخْيَانِي (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ
لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ أَنْقَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ
السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرَى
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَاداً يَا مَنْ
جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً يَا مَنْ
جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ
النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ
بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ
مِرْصَاداً (٦٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا
شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ
يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ (٧٠) يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً بَعْدَ
كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا

بُشَارِكُهُ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي
يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيَّا لَمْ
يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا
يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ
لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ تَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ
جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ
لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نِعْمَتٌ لَا تُغَيَّرُ
(٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ
الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ
الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
(٧٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِیقُ يَا رَفِیقُ يَا
حَفِیْظُ يَا مُحِیْطُ يَا مُقِیْتُ يَا مُعِیْثُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا
مُبْدِئُ يَا مُعِیدُ (٧٤) يَا مَنْ هُوَ اَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ

فَرْدٌ بِلَا نَدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَثَرٌ بِلَا
 كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ
 يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ
 مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهِ (٧٥) يَا مَنْ
 ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكِرَهُ قُوْرٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ
 حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ
 بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنْبِيِّينَ يَا مَنْ
 آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكُّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ
 رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنْ
 الْمُحْسِنِينَ (٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا
 مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ
 يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعَظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ
 رَدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ (٧٧)
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا اَمِيْنُ يَا مُبِيْنُ يَا
 مَتِيْنُ يَا مَكِيْنُ يَا رَشِيْدُ يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ يَا شَدِيْدُ يَا

شَهِيدُ (٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا
 ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ
 وَالْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا
 يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (٧٩) يَا مَنْ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ
 الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُعْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ
 الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْأَعْظَمِ
 الْكَسِيرِ يَا عَصَمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨٠) يَا ذَا
 الْجُودِ وَالنَّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
 يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنَّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ
 وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا
 رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (٨١)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا

كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا
 وَاهِبُ (٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوِيلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ
 جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا
 مَنْ حَكَّمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحُلْمِهِ
 يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا
 مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا
 مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
 مَنْ يَشَاءُ (٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ
 جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا
 مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
 يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا
 مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا
 مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٨٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا
 فَرْدُ يَا وَثَرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ (٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ
 عَرَفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ
 مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ
 يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ
 مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ (٨٧) يَا حَبِيبَ
 الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ
 الْمُؤْمِنِينَ يَا أُنَيْسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَّ
 الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ
 الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ
 يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا
 مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ (٨٩)
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا
 بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا اَمِرُ يَا

ناهي (٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ
 السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ
 لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا
 مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ (٩١) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا
 صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ
 السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَثَقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ
 يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكِرْمَاءِ (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَا
 مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا
 مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ (٩٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّي
 اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرَمُ يَا مُطْعَمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا

مُغْنِي يَا مُغْنِي يَا مُغْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي (٩٤)
 يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ
 كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ
 كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ
 كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِي
 كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ (٩٥) يَا
 خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ
 وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ يَا
 خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنْبَسٍ يَا خَيْرَ
 صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ
 وَمَحْبُوبٍ (٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ
 لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ
 هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا
 مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا
 مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا

مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ (٩٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَا مُسَبِّبُ يَا مُرْعِبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرْتَبِّ يَا
 مُحَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ (٩٨) يَا مَنْ
 عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لَطْفُهُ ظَاهِرُ يَا مَنْ
 أَمْرُهُ غَالِبُ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمُ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَأْتِنُ يَا
 مَنْ قُرْآنُهُ مُجِيدُ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمُ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمُ يَا
 مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمُ (٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْعَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ
 يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيهُ قَوْلٌ عَنْ
 قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ
 شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ أَحَاحُ الْمُلْحِنِ يَا مَنْ هُوَ
 غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا
 مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ
 فِي الْعَالَمِينَ (١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ
 يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا
 عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا

كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبُّ^(١).

(١) مصباح الكفعمي: ٢٤٧ فصل ٢٨.

﴿دعاء كميل بن زياد﴾

وهو من الدعوات المعروفة، قال العلامة المجلسي رحمته الله:

إنه أفضل الأدعية وهو دعاء الخضر عليه السلام وقد علمه

أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً وهو من خواص أصحابه،

ويدعى به في ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة،

رواه الشيخ عباس القمي رحمته الله عن مصباح المتعبد وهو:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،

وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ

شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَجَبَرَتْكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ

شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُوْمُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي

مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَمَّا كُلِّ شَيْءٍ،

وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَانِكَ الَّتِي

مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ،

وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا

قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تُنْزِلُ النَّعَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ،
 اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
 لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ
 أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ حَظِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
 بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ
 تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي
 ذِكْرَكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ
 تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اَللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ
 اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ
 فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلا مَكَانُكَ
 وَخَفِيَ مَكْرُوكُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ

وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اَللّٰهُمَّ لَا اَجِدُ لِذُنُوبِي
 غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ
 بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ
 ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ
 لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ
 مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ (أَمَلْتَهُ) وَكَمْ مِنْ عِشَارٍ وَقَيْتَهُ،
 وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهِ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ تَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا
 لَهُ نَشَرْتَهُ، اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي،
 وَقَصُرَتْ (قَصُرَتْ) بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي،
 وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي (آمَالِي)، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا
 بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا (بِخِيَانَتِهَا) وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي
 فَاسْأَلْكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي
 وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي،
 وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمَلْتُهُ فِي خُلُواتِي مِنْ سُوءٍ

فَعَلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامَ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةَ شَهَوَاتِي
وَعَفْلَتِي، وَكُنْ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ (فِي
الْأَحْوَالِ كُلِّهَا) رَوْوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفاً
إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ
فِي أَمْرِي، إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجَرْتَنِي عَلَى حُكْمٍ أَتَّبَعْتُ فِيهِ
هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي
بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى
عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ (الْحُجَّةُ) عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي
فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبِلَاؤُكَ،
وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي
مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقْبِلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقَرَّراً
مُدْعِئاً مُعْتَرِفاً لَا أَجِدُ مَقَرّاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعاً
أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ

فِي سَعَةِ (مِنْ) رَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ (اَلِهِي) فَاقْبَلْ عُذْرِي
 وَاَرْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكِّنِي مِنْ شَدِّ وَتَاقِي، يَا رَبَّ ارْحَمْ
 ضَعْفَ بَدَنِي وَرَقَّةَ جُلْدِي وَدَقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي
 وَذَكَرَنِي وَتَرَبَّيْتَنِي وَبَرَّيْتَنِي وَتَغَذَّيْتَنِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ
 وَسَلَافِ بَرَكَاتِكَ يَا اَلِهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، اَثْرَاكَ مُعَذِّبِي
 بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
 مَعْرِفَتِكَ وَلَهْجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي
 مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً
 لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ
 تُبْعِدَ (تُبْعِدَ) مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى
 الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَكَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي
 وَاَلِهِي وَمَوْلَايَ اَتَسَلَّطُ التَّارَ عَلَى وَجْهِهِ خَرَّتْ
 لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى اَلْسُنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً،
 وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً،

وَعَلَى ضَمَائِرِ حَوْتٍ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً،
وَعَلَى جَوَارِحِ سَعَتٍ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ
بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْنَعَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا
بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ
قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنْ
الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ
مَكْنُتُهُ، يَسِيرُ بِقَاوُذِهِ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ
الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ (حُلُولِ) وَقُورِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا
يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَأَنْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا
تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي (يَا)
وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ
الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ

وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَنْ صَبَرْتُ لِلْعُقُوبَاتِ
مَعَ أَعْدَانِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى
فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي (يَا إِلَهِي) صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ
أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ
وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا
لَنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا
ضَجِيجَ الْأَمْلِينَ (الْأَلَمِينَ) وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ
الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَلَأُبْكِينَ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَأُنَادِيَنَّكَ
أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ، أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا
صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِّنَ (يُسْجَنُ) فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ

طَعَمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحَسَّ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ
وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ،
وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ،
يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ
مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ
وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ
وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّقُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ،
أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبِّهِ، أَمْ كَيْفَ
يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرَكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ
الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا
عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ اقْطَعْ
لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَغْذِيبِ جَا حِدِكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ
مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا

كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا لِكِنَّكَ تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ
 أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
 قُلْتَ مُبْتَدَأًا، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
 كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، اهِمِّي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ
 بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقُضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا
 وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي
 هَذِهِ السَّاعَةِ كُلِّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلِّ
 قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلِّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَحْقَبْتُهُ
 أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلِّ سَبِيَّةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ
 الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ
 عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ،
 وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَحْقَبْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ
 سَتَرْتُهُ، وَأَنْ تُوقِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ (تُنَزِّلُهُ) أَوْ

احسانَ فَضْلَتِهِ أَوْ بِرِّ نَشْرَتِهِ (تَنْشُرُهُ) أَوْ رِزْقِ بَسْطَتِهِ
 (تَبْسُطُهُ) أَوْ ذَنْبِ تَغْفِرِهِ أَوْ خَطَا تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
 رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ
 نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي (بِفَقْرِي) وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيرًا
 بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ
 وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنْ
 (فِي) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ
 مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي
 وَأَوْرَادِي (وَأِرَادَتِي) كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ
 سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ
 أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ
 جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي
 خَشْيَتِكَ، وَالِدَوَامَ فِي الْأَتْصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ
 إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ

(الْمُبَادِرِينَ) وَأَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَتَاقِينَ وَأَدْتَوَى مِنْكَ
دُئُوَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُؤَقِنِينَ، وَاجْتَمَعَ فِي
جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ
وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنَ عِبِيدِكَ نَصِيباً
عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ
لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَأَعْظِفْ عَلَيَّ
بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً
وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مَتَباً وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ اجَابَتِكَ، وَأَقْلِنِي
عَثْرَتِي وَاعْفُ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ،
وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمَنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ
نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ
اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنَّ وَالْأَنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ
الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا

تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى،
 اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ
 النَّعَمِ، يَا دَافِعَ الثَّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا
 عَالِمًا لَا يُعْلَمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا
 أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ
 آلِهِ (أَهْلِهِ) وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا^(١).

(١) مصباح المتهجد : ٨٤٤، جمال الأسبوع: ص ٢٤٣.

دعاء وداع شهر رمضان

السادس: أن يودّع شهر رمضان بدعوات الوداع التي رواها الكليني والصدوق والمفيد والطوسي والسيد ابن طاووس رضوان الله عليهم، ولعل أحسنها هو الدعاء الخامس والأربعون من الصحيفة الكاملة.

وروى السيد ابن طاووس عن الصادق عليه السلام قال: مَنْ ودّع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لَشَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي، غَفَرَ اللَّهُ تعالى له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه.

وروي السيد والشيخ الصدوق عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على رسول الله في آخر جمعة من شهر رمضان، فلما بصر بي قال لي: يا جابر، هذه

آخر جمعة من شهر رمضان فودّعه وقل: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ
 آخر العهد من صيامنا إياه فإن جعلته فأجعلني مرحوماً
 ولا تجعلني محروماً، فإنه من قال ذلك ظفر بإحدى
 الحسينين إما ببلوغ شهر رمضان من قابل، وإما بغفران
 الله ورحمته (١).

وروي السيد ابن طاووس والكفعمي عن النبي ﷺ
 قال: من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات
 يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقل هو الله
 أحد عشر مرّات، ويقول في ركوعه وسجوده عشر
 مرّات: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 ويتشهد في كل ركعتين، ثم يسلم، فإذا فرغ من آخر

(١) اقبال الأعمال ١: ٤٢٢ باب ٣٤ وكتاب فضائل الأشهر
 الثلاثة للشيخ الصدوق: ١٣٩ ح ١٤٩.

عشر ركعات وسَلَّمَ استغفر الله ألف مرة، يقول: اسْتَغْفِرُ
الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فإذا فرغ من الاستغفار سجدى ويقول
في سجوده: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا
رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا
إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا
صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا.

قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً إنَّ جبرائيل
أخبرني عن إسرائفيل ربه تبارك وتعالى أنه لا يرفع
رأسه من السجوى حتَّى يغفر الله له، ويتقبَّل منه شهر
رمضان، ويتجاوز عن ذنوبه (الخير) ^(١). وقد رُويت
هذه الصلاة في ليلة عيد الفطر أيضاً، ولكن في تلك
الرواية أنه يسبِّح بالتسبيحات الأربع في الركوع

(١) اقبال الأعمال ٤١٨/١ باب ٣٤.

والسجود. وورد في دعاء السجود بعد الصلاة عوض:
اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ
صَوْمِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي^(١).

(١) ثواب الأعمال: ٧٥.

الفهرس

٥.....	﴿سورة العنكبوت﴾
١٥.....	﴿سورة الروم﴾
٢٣.....	﴿سورة الدخان﴾
٢٧.....	﴿سورة القدر﴾
٢٧.....	﴿سورة الكافرون﴾
٢٧.....	﴿سورة الإخلاص﴾
٢٨.....	﴿سورة الفلق﴾
٢٨.....	﴿سورة الناس﴾
٢٩.....	﴿أعمال ليالي شهر رمضان﴾
٢٩.....	﴿الليلة الأولى﴾
٤٢.....	﴿الليلة السابعة عشرة﴾
٤٦.....	﴿الليلة الرابعة والعشرين﴾
٤٧.....	﴿الليلة الخامسة والعشرين﴾
٤٨.....	﴿الليلة السادسة والعشرين﴾

- ٥٠.....﴿اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ وَالْعَشْرُونَ﴾
- ٥١.....﴿اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعَشْرُونَ﴾
- ٥٣.....﴿اللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ وَالْعَشْرُونَ﴾
- ٥٤.....﴿اللَّيْلَةُ الثَّلَاثُونَ﴾
- ٦٠.....﴿أَدْعِيَةٌ وَأَعْمَالٌ اللَّيَالِي الْبَيْضُ﴾
- ٦١.....﴿اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ﴾
- ٦١.....﴿اللَّيْلَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ﴾
- ٦٥.....﴿أَعْمَالٌ وَأَدْعِيَةٌ لِّيَالِي الْقَدْرِ﴾
- ٦٥.....﴿اللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ﴾
- ٧٣.....﴿اللَّيْلَةُ الْحَادِيَةُ وَالْعَشْرُونَ﴾
- ٨٢.....﴿اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ وَالْعَشْرُونَ﴾
- ٩٠.....﴿زِيَارَةُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ﴾
- ٩٦.....﴿أَعْمَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعَامَّةِ﴾
- ٩٦.....﴿مَا يَعْمُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ﴾
- ١٠٢.....﴿دَعَاءُ الْإِفْتِتَاحِ﴾
- ١١٣.....﴿أَعْمَالُ بَعْضِ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ﴾
- ١١٣.....﴿الْيَوْمُ الْأَوَّلُ﴾

- ﴿اليومُ السادس﴾..... ١٢٠
- ﴿اليومُ الخامس عشر﴾..... ١٢١
- ﴿اليومُ الحادي والعشرون﴾..... ١٢٢
- ﴿اليومُ الثلاثون﴾..... ١٢٢
- ﴿أدعية أيام شهر رمضان كافة﴾..... ١٢٥
- ﴿أدعية أسحار شهر رمضان﴾..... ١٣٣
- ﴿دعاء البهاء﴾..... ١٣٣
- ﴿دعاء أبي حمزة الثمالي﴾..... ١٣٧
- ﴿دعاء يا عدتي﴾..... ١٦٦
- ﴿دعاء يا مفزعي﴾..... ١٧٣
- ﴿استجاب قراءة بعض الأدعية﴾..... ١٧١
- ﴿دعاء الجوشن الكبير﴾..... ١٧٥
- ﴿دعاء كميل بن زياد﴾..... ٢٠٢
- ﴿دعاء وداع شهر رمضان﴾..... ٢١٤